



**بمناسبة تتويجه عاهلاً
للمملكة المتحدة**

جلالة الملك
يهنئ الملك
تشارلز الثالث



بعث جلالة الملك محمد السادس برقية تهنئة إلى الملك
 تشارل الثالث بمناسبة تنصيبه عاهلاً للمملكة المتحدة
 لبريطانيا العظمى وأيرلندا، الشاهلية، وإلى صاحبة
 الجلالة كاميلا بمناسبة تنصيبها ملكة.
 وأعرب جلالة الملك بهذه المناسبة، باسم جلالة
 الخاص وباسم الشعب المغربي، عن أحر التهاني لجلالة
 ملك تشارل الثالث ولصاحبة الجلالة الملكة كاميلا.
 وأجبا لكم هذا زاهراً يتبعه في شعبيكم بالبراءة والأمن،
 وما جاء في برقية جلالة الملك: «تتمتع هذه المناسبة
 بتاريخها الجيدة، لأجد الإعراب لجلالتكم عن عميق
 عجزنازي بما يربطنا
 بملكيتين من أواصر
 تقدير المتبادل، وبما
 علاقات متميزة
 وفخر التضامن
 وعريقة التي لنا
 سترداد قوة



حرسوا المشترك على
 الارتقاء بها وتلوينها بما
 يخدم الصالح العليا لشعبينا
 الصديقين».

وأضاف جلالتة: «جهداً
 لكم تهانئي، أرجو أن
 تتفوضوا، صاحبة الجلالة،
 بقبول فائق مشاعر مودتي
 وتقديري، مقرونة باصدق
 تمنياتي لكم ولأسرتكم
 أفراد الأسرة الملكية
 بدوام الصحة والسعادة،
 وبطول العمر».

**الذكرى الـ 20 لميلاد ولي العهد
الأمير مولاي الحسن**

تحل يومه الاثنين الذكرى العشرون لميلاد ولي العهد الأمير مولاي الحسن، في مناسبة تتجدد فيها نفس الفرحة التي عاشها الشعب المغربي يوم 8 ماي 2003، اليوم الذي أشرقت فيه جنيات القصر الملكي العاصم بميلاد ولي العهد، الذي اختار له جلالة الملك محمد السادس، اسم مولاي الحسن. وتشكل هذه الذكرى مناسبة يستحضر فيها الشعب المغربي الاحتفالات البهيجة التي أعقبت الإعلان عن ميلاد ولي العهد الأمير مولاي الحسن، وفرصة لتجسيد الارتباط العكبرين بين الشعب المغربي والعرش العلوي المجيد.



غدا، الذكرى
الأربعينية
لرحيل الفقيد
عبد الواحد
الراضي

في افتتاح المؤتمر الإقليمي الرابع للحزب بآنزكان أيت ملول

الكاتب الأول إدريس لشكر: الحكومة مدعوة إلى محاربة الفساد في جميع المؤسسات دون استثناء

حان الوقت لمناقشة مشروع «الإثراء غير المشروع» الذي تقدم به الفريق الاشتراكي بالجدية اللازمة داخل البرلمان



3 سنوات من الجفاف قلصت محاصيل الزراعات السكرية بـ 270 ألف طن

■ كوسومار حافظت على
التزاماتها تجاه 40 ألفاً
من المزارعين

■ معدل تغطية إنتاج
السكر بالزراعات المحلية
نزل من 50 إلى 27 %

■ الإنتاج قبل «المغرب
الأخضر» كان 468 ألف طن
واليوم أصبح 321 ألف طن

حوراني يعبر عن رغبته في رئاسة الرجاء بشرط

تأجيل الجمع العام

**البدر اوي يحاول الهروب إلى الأمام وبودريقة
يخطط لتكرار تجربة حسان**

لم يكن يوم الجمعة عاديا بالنسبة لأسرة الرجاء الرياضي، التي تنتهى لانتخاب رئيس يخلف عزيز البدرابي، الذي أعلن رحيله خلال الجمع العام المقرر يوم 26 من الشهر الجاري.

فقد خلق البلاغ الذي عممته الإدارة الرجائية، مساء الجمعة، حالة استنفار في صفوف المنخرطين، بعدما حصر جدول الأعمال في ثمانين نقطة، كان أبرزها عرض التقرير الأدبي والمالي للموسم الرياضي 2021 - 2022، وكذا استعراض منجزات الفريق والوضعية المالية المؤقتة لحسابات النادي، من 01 يوليوز 2022 إلى حدود أبريل من سنة السنة الحاربة.

وأعتبرت العديد من العمليات البراجوانة أن الرئيس الحالي يحاول التخلص من مسؤولياته والتهرب من الحاسبة، من خلال تقديم تقرير حول الوضعية المالية، دون تأشير الخبير الحساباتي الحلفاء، الذي لا يمكنه الصداقة على أي تقرير مالي، ومن استنفاد شروط انتهاء المرسوم بحلول 30 يونيو من كل سنة، باعتبار أن السنة المالية للفرق تتبدأ في الفاتح من يوليو ونهايتها في يونيو. وشدد مصادرنا على أن المخاطر، وفي حال إصرار الرئيس على عقد الجمع العام قبل نهاية الموسم، قد يتخللون عن الحضور يوم 26 ماي، وإجبار البدراري على التاجيل بقوة القانون، وتسطير برنامج للضغط على، لأن مصلحة فريق الرضاء تقتضي تدقيق وضعية المالية قبل أي شيء آخر.

وكتف محظوظ الرءاء طيلة أول أمس السبت من اتصالاً بين الرجال الدفغ نحو تاجيل الجمع العام إلى شهر يوليوز كي يقدم الرئيس الحالي حساباته بشكل دقيق، وحتى يتعرف المنشحون للرجاء على الوضعية المالية للكل بآراء تفصيلها، وهو ما شد عليه محمد حوراني، الرئيس السابق للاتحاد العام لمقاولات المغرب، التي أبدى غيته في تحمل المسؤولية، بشرط تاجيل الجمع العام إلى يوليوز. وأد حوراني لمقربين أن الحالة التي شاعت عليها الفريق خلال مواجهة الأمل، وإقصاءه من ربع نهائي دوري الإبطال، جعله فكياد في تقلد المسؤولية، لكنه يريد توكافيا، حيث يؤسس برامجه على معطيات دقيقة. واستغربت صاغرنا إعلان الرئيس السابق، محمد بوريقة، والذي يعد أكبر صناع الأزمة داخل الرءاء، عن ترشيحه لخلافه البردائي، بعدما أساء لبعض المربين منه أنه حكم مسؤولياته المتعددة بحيث عن رئيس متدب بكتلف بالفريق، حيث سيعده تقديمه عام ثلاثة ملايين سنتيم، وستنكر الفريق في عهده.

والمحت مصادرننا إلى إن هذا السيناريو هو تكرار لتجربة سعيد حسان، الذي أوهمه بوردريقه بخلافته بعدما وعده بدعنه مالبا، لكنه سرعان ما اختفى عن الأنظار وتركه في مواجهة غابة من المشاكل والأزمات.

وقد سبق له أن أكد على دعمه السياسي لمغربية الصحراء، سواء عندما كان رئيساً أو بعدها... هذه التصريحات المتوالية، المختلفة للقيادات السياسية الحزبية الفرنسية حول المغرب، تؤكد أن الأزمة الحالية هي أزمة مرتبطة بطبيعة السياسة الماركونية الموجهة نحو المغرب، كما أنها أزمة لم تصل لتكون مرتبطة بقرار سياسي داخل الدولة الفرنسية، بل متعلقة بالغزوة الحالية التي يقودها ماركرون فرنسا بالكثير من «الهواة» الدبلوماسية. بين البلدين، وعقبة وإستراتيجية، كما كانت عليه طيلة سنوات، إذ لا يصل ماركرون لدكة الرئاسة الفرنسية، ويقلب على هذه العلاقة التاريخية التي كانت تعتبر مثلاً للثقة، وللمواصلة رصينة الحافظي بين البلدان سابقاً على مصالحهما الحيوية. في الأزمة الحالية، ظل المغرب محافظاً على هويته، ولم يبق بأي رد فعل سلبي اتجاه فرنسا. ظل مراقباً للوضع، ولمختلف الحركات التي قام بها ماركرون تجاه المغرب، والتي صُغت على أساس أنها حركات معادية للمصالح الحيوية المغربية. ويمكن القول إن عدم الرد على فرنسا ماركرون بنفس التحرش السياسي والدبلوماسي الذي ظل يقوم به ماركرون تجاه المغرب، فالآن هناك ولا غيري على كون هذه الأزمة الحالية مرتبطة بسباق سياسي حالي،



نوفل البعمری

زيارة رعيم حزب الجمهوريين البيني الفرنسي
«إريك سيوتي» للمغرب، التي عقد خلالها لقاءات
مع قيادات سياسية مغربية، أدى فيها بتصحبات
صحفية كلها تنشر إلى أن الطبقة السياسية
الفرنسية ليست كلها متفقة مع سياسة ماكرون
الخارجية الموجهة للمغرب، مما تسببت في شبه
قطيعة سياسية بين البلدين. قطيعة تذر جمود
دبلوماسي في العلاقة الرسمية بين المغرب وفرنسا.
تصرحات الزعيم الفرنسي حول أهمية العلاقة
المغربية الفرنسية، ودعوة الواضح لمغربية الصحراء،
للموحد الكاملة للمغرب الترابية، سبقتها تصرحات
لفرنسوا هولاند الرئيس الفرنسي الأسبق والزعيم
الاستراتيجي الذي ضمن حل مسؤولية
الوضع الحالي للقيادة الفرنسية الحالية. مطالبا
الرئيس ماكرون باتخاذ خطوات إيجابية اتجاه المغرب

حيث يقوم ماركون بقيادة فرنسا بشكل أكثر انقلابا على السياسة الخارجية التي ظلت فرنسا توجهها، هي سياسة كان فيها دعم مصر وعلى المغرب للعبادة الحكم الذاتي، وكان المغرب فيها وفيها للشرارة التي ظل يعتبرها تاريخية واستراتيجية مهمة لكلا البلدين، نظرا لما مثله المغرب للطبقة السياسية الفرنسية يميناً ويساراً، وما ظلت فرنسا ذلك تمثله للمغرب.

فرنسا والمغرب يصلان إلى نقطة حيث سيجلس لبلدان معا فيها على طاولة الحوار والنقاش، سيطرح فيها اللذان كل مطالبهما، وستأتي اللحظة التي سيجاوزان فيها معاً الأزمة الحالية، بالحوار إلا الإعلان عن المواقف التي كانت تعتبر ثابتة في العلاقة بين البلدين، خاصة منها ما يتعلق بالنقضية الوطنية، لكن المؤكد بعد أن ضرب ماركون كل مقومات الثقة مع المغرب، فإن هذا الحوار وضمان نجاحه لن يكون إلا مع قيادات فرنسية جديدة ونخب حزبية فرنسية حقيقية تنتمي إلى تاريخ السياسة الحزبية، طبقة سياسية حزبية فرنسية تعرف مكانة المغرب بالنسبة لفرنسا، كما تعي أهمية الحفاظ على علاقة متوازنة ومتزنة مع المغرب، فيها تقدير متبادل احترام لتلوات المغرب ودعم صريح وواضح، ليس لعمارة الحكم الذاتي، بل للمغرب والمغرب.

لیس کل فرنسا ماکرون

صفحة 2...

صفحة 3...



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

في افتتاح المؤتمر الإقليمي الرابع للحزب بإنزركان أيت ملول

الكاتب الأول إدريس لشكر؛ حان الوقت لمناقشة مشروع «الإثراء غير المشروع» الذي تقدم به الفريق الاشتراكي بالجدية اللازمة داخل البرلمان

تثمين القرار الملكي التاريخي القاضي بالاحتفال بالسنة الأمازيغية

عبداللطيف الكامل

أكد الكاتب الأول في كلمته التي القاها زوال يوم الجمعة 5 ماي 2023، في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الإقليمي الرابع لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بإنزركان أيت ملول، أن القرار الملكي السامي بالاحتفال بالسنة الأمازيغية يعد قرارا تاريخيا وحكيما، لأنه يفرح الشعب المغربي، ويجعله يحتفل برأس السنة الأمازيغية، ويجعلها عطلة وطنية رسمية مؤدى عنها على غرار الاحتفال بالسنة الهجرية (فاتح محرم) ورأس السنة الميلادية.

وأضاف أن القرار سياسي بامتياز، وهو يضاف إلى القرارات الملكية السابقة التي عرفتها القضية الأمازيغية. ولهذا فهو قرار حكيم وجريء استجاب لمطلب الشعب المغربي من أجل إنصاف الهوية الأمازيغية، مشيرا إلى أن القرار يؤكد من جهة أخرى تطلعات الشعب المغربي في دستور 2011، بكون الأمة المغربية أمة متعددة المرجعيات والهويات، وأن الهوية الأمازيغية مكون أساسي من الهوية المغربية.

ولذلك فالقرار أفرح المغاربة، يقول إدريس لشكر، وجعلهم يبتهجون، واليوم يحتفل بدورنا كقوة سياسية إلى جانب الحركة الأمازيغية والحركة التقدمية ببلادنا التي ناضلت من أجل أن ترقى الهوية الأمازيغية إلى هذه المكانة والرفعة، سواء تعلق الأمر بدسترة اللغة الأمازيغية، وجعلها لغة رسمية ثانية للبلاد، أم تعلق الأمر بإنصاف الهوية الأمازيغية ككل. وما على الحكومة الآن بعد القرار الملكي، يضيف لشكر، إلا أن تعمل بجد وحزم على تنزيل وتفعيل تدريس الأمازيغية وتعليمها وجعلها لغة متطورة سواء في مجال التعليم أو الإعلام، وهذا مطلب موجه أيضا إلى الإعلام من أجل إنصاف هذه اللغة، والعمل على تطويرها.

وبخصوص المؤتمر الإقليمي الرابع للحزب بإنزركان أيت ملول، قال الكاتب الأول: إنه ينعقد تحت شعار يروم تحقيق عدالة مجالية وتنمية إقليمية، خاصة أن الاتحاديين والاتحاديات بهذه الإقليم يؤكدون على انفتاح حزبنا على كل فئات المجتمع وطاقاته وكفاءاته، وأنهم «قادمون وقادرون وملتمسون» من أجل الدفاع عن مطالب ساكنته لترسيخ عدالة مجالية وتنمية في هذا الإقليم على كافة المستويات.

ولهذا دعاهم الكاتب الأول إلى إنجاح مؤتمره وإفران قيادة حزبية كقوة وقادرة على تنزيل هذا الشعار على أرض الواقع عبر النضال المستمر، والعمل المتواصل حتى يستطيع الحزب بهذا الإقليم أن يلعب دورا كاملا في سياق المشروع التنموي الذي تتطلع إليه بلادنا. وأشار لشكر في كلمته إلى أن سوس هي وسط المملكة، كما أعلن ذلك صاحب الجلالة في إحدى خطابهات السامية، مما يجعلها اليوم مؤهلة لتصبح قاعدة تنموية ليس بالجنوب وحده، بل بأرجاء الوطن كله، فسوس عامة، وإقليم إنزركان أيت ملول خاصة، ساهمت بالأمس في معركة تحرير الوطن واليوم تساهم في معركة البناء والتنمية.

ومن قلب سوس توجه إدريس لشكر بتحية إكبار واعتزاز للقوات المسلحة الملكية ولقائدها جلالة الملك ليدافعها المستميت عن الثغور المغربية وحماية الحدود ومواجهة جميع مؤامرات الجزائر وصنيعتها والتي تحاك سرا ولعلنا ضد وحدثنا الترابية.

كما نوه بمجهودات الدبلوماسية المغربية التي يقودها جلالة الملك حيث بفضلها أصبح المغرب اليوم يعامل في كل المحافل الدولية بالندية بفضل تلك الدينامية التي عرفتها الدبلوماسية المغربية المشهود لها عالميا، والتي تعد محفرا حقيقيا لشبابنا الذي أصبح هو الآخر يعامل في المجال الرياضي بندية كما حدث في كأس العالم بقطر.

هذا وفي معرض حديثه عن ارتفاع الأسعار التي ألهمت جيوب المغاربة وارهقت كاهلهم، حمل إدريس لشكر المسؤولية للحكومة التي تقاعست عن تحسين القدرة الشرائية للمواطنين



الرأي العام يتابع كيف يتكلم البعض من داخل الأغلبية ب خطاب المعارضة، وكأنه يحاول التملص من مسؤوليته في تدبير الشأن العام أمام الرأي العام

الإنشاء غير المشروع بجدية لازمة داخل البرلمان واتخاذ إجراء تشريعي حوله لأنه مظهر حقيقي من مظاهر الفساد والارتشاء ونهب المال العام، مع العلم أن هذا المطلب كان ولا يزال من اقتراح فريق الاشتراكي بمجلس النواب الذي تقدم به أمام الحكومة لكن للأسف مع ذلك لم تتجارب معه هذه الأخيرة في الوقت الذي عليها أن تتحمل مسؤوليتها في الأيام القادمة من أجل محاربة الإثراء غير المشروع.

لكن على شرط أن تحارب الفساد أينما وجد، ليس في المؤسسات المنتخبة والغرف المهنية وحدها، بل أيضا في مؤسسات أخرى، كالقضاء والإدارة، وبالتالي عليها ألا تبخس قضية الفساد الذي استشرى في جميع المؤسسات بحيث ألا تجعله حكرا فقط على الأحزاب السياسية والمؤسسات المنتخبة، وتستغني في ذلك جميع الإدارات والمؤسسات الأخرى. وتوجه الكاتب الأول في كلمته إلى رئيس الحكومة بقوله هذه حكومة مكونة

أكبر الجهات الفلاحية بالمغرب، وبسبب الجفاف وقلة التساقطات المطرية وشحها، يضيف لشكر، جعلت مركز المغرب ما بين القنيطرة والدار البيضاء منذ ثلاثة أشهر مهددا بالانقطاع المتكرر في هذه المادة الحيوية ولهذا إذا لم تول الحكومة وبأسرع وقت في مخططاتها الاستراتيجية أهمية قصوى من أجل على توفير الموارد المائية الكافية عبر الإسراع في تحلية ماء البحر فأكيد أن المغرب سيعيش ظروف صعبة في الأشهر القادمة.

ومن جهة أخرى، حمل الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي الحكومة مسؤوليتها الكاملة في محاربة الفساد والمفسدين بعد صدور تقارير في هذا الشأن من لدن المجلس الأعلى للحسابات، وأعلن أن حزب الاتحاد الاشتراكي يتنبرا من أي مفسد ولا يركبه وإذا أقرت تلك التقارير وجود أية حالة لدينا فإننا لن ندافع عنها.

ولهذا حان الوقت، يقول لشكر، لمناقشة

كما حمل المسؤولية الحكومة لعدم جعل الماء له أولوية أولى ضمن استراتيجيتها، خاصة في ظل ما يعرفه المغرب اليوم من ندرة في هذه المادة الحيوية، ولهذا شدد على ضرورة الإسراع بإحداث 20 محطة لتحلية ماء البحر، علما أن المغرب عاش خلال أشهر قريبة ظروف صعبة بسبب ندرة الماء وقلته في ظل توالي سنوات الجفاف وشح التساقطات المطرية وخاصة بجهة سوس ماسة التي تعد من

الحكومة مدعوة إلى تحمل مسؤوليتها في محاربة الفساد ونهب المال العام أينما كان وفي جميع المؤسسات بما فيها الإدارات والقضاء دون استثناء

الحكومة مدعوة إلى تحمل مسؤوليتها في محاربة الفساد ونهب المال العام أينما كان وفي جميع المؤسسات بما فيها الإدارات والقضاء دون استثناء



هذا، وفي كلمة له، أكد الكاتب الجهوي للحزب بجهة سوس ماسة الحاج لحسن بيقندار، أن جهة سوس ماسة تعتبر من معازل الاتحاد الأصيلة، لذلك ومنذ هيكلة الكتابة الجهوية للحزب على مستوى الجهة بتاريخ 22 يوليوز 2022، عملت الكتابة الجهوية بتنسيق مع جميع مكونات الحزب على إنجاز تشخيص أولي للحالة الراهنة في أفق وضع خارطة طريق تنظيمية وبرنامج يهم مختلف واجهات النضال الحزبي بالجهة.

وأشار الكاتب الجهوي إلى أن العمل بدأ بالهيكلة الحزبية والتنظيمية لمختلف الفروع ثم التهيئة للمجالس الإقليمية، والتهيئ لهيكلة القطاعات الموازية للقطاع النسائي والشبابي، عبر عدد من اللقاءات المنعقدة مع مختلف المناضلين. كما تم الانكباب خلال الفترات المنصرمة على تشخيص النتائج المحصل عليها جهويا في مختلف الاستحقاقات الانتخابية الأخيرة.

وأضاف أنه، إلى حد الآن، قطعت عدد من الفروع المحلية والإقليمية بالجهة عدة أشواط مهمة من خلال عقد عدد من اللقاءات والأنشطة ووصولها إلى مختلف الشرائح الإجتماعية وتواصلها الدائم مع المواطنين.

من جانبها، ثمنت عضوة القطاع النسائي الوطني الأخت فدوى الرجواني مجهودات النساء بجهة سوس ماسة عامة، وبعمالة إنزركان أيت ملول خاصة، لما يقن به من أدوار داخل البيوت وفي العمل في الإدارات والمؤسسات العمومية المختلفة وفي الضيعات الفلاحية ومعامل التصبير ومحطات التغليف.

وقالت إن النساء بهذه الجهة يتأثرن من أجل الجمع بين العمل خارج المنزل وبين تربية الأبناء والعمل داخل منازلهن، مما يجعلهن يقمن بأدوار كبيرة داخل الأسرة مثل الرجال. ولهذا كان الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر، تقول فدوى رجواني، أول من نبه إلى توجيه المساعدات المالية التي أعطتها الدولة في زمن الجائحة إلى هؤلاء النساء لأنهن يرعين الأسرة مثل الرجال، وبالتالي من باب المناصفة أن تحظى المرأة بما حظي به الرجل في هذه المساعدات المالية.

كما أكدت كلمة الشبية الاتحادية التي القاها أنور الهادي على أن الحزب استرجع قلعته النضالية بإنزركان أيت ملول، حيث أصبح الحزب ممثلا في مجموعة من المجالس البلدية والغرف المهنية. ويعود الفضل في هذا إلى الكاتب الجهوي لحسن بيقندار الذي استطاع جمع شمل الاتحاديين والاتحاديات. كما تبنى مسارا ناجحا لهذا المؤتمر، معلنا أن استشارة الاتحادية ستبشر عملية تجديد هياكلها على المستوى المحلي والجهوي في الأيام القادمة.

وكان رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر نور الدين بوحلاين، قد أعلن في الجلسة الافتتاحية التي تولت تقديم فقراتها باقندار الأخت رجاء سوس، عن كون الحزب انفتح من خلال هذا المؤتمر على جميع الطاقات والكفاءات من أجل ضخ دماء جديدة في الفروع الحزبية والكتابة الإقليمية وخلق دينامية تنظيمية جديدة كي ينخرط الجميع في تحقيق عدالة مجالية وتنمية مستدامة بالإقليم.

واختتمت فعاليات المؤتمر الجهوي الذي ترأسه الأخ عبد الكريم مدون رفقة الأخ خنفر البشير، والذي عرف نجاحا كبيرا، عن انتخاب الأخ حميد أوفقيير كاتبا إقليميا للكتابة الإقليمية لإنزركان أيت ملول التي تضم في عضويتها 15 عضوا يمثلون مختلف الفروع الحزبية بالإقليم.

هذا، وتجدر الإشارة إلى أن الجلسة الافتتاحية تميزت كذلك بتكريم المناضل الاتحادي الراحل بوجناح الذي تقلد منصب جماعة الشيرة الجهادية، والذي ساهم في وضع اللمسات الأولى لمعالم مدينة جديدة ذات منطقة صناعية مهمة بسوس. كما تميزت أيضا بحضور ممثلي الهيئات السياسية والحقوقية بالإقليم، وكذلك الفعاليات الجموعية والإعلامية والمنتخبة سواء بالجماعات الترابية أو المجلس الإقليمي لعمالة إنزركان أيت ملول.

3 سنوات من الجفاف قلصت محاصيل الزراعات السكرية بـ270 ألف طن كوسومار حافظت على التزاماتها تجاه 40 ألفا من مزارعي الشمندر وقصب السكر

عماد عادل

واجهت الزراعات السكرية في المغرب خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة ظروفًا عصيبة، بسبب توالي مواسم الجفاف و ارتفاع تكاليف المدخلات الفلاحية، وهو ما تسبب في تراجع مقلق للإنتاج المحلي بحوالي 270 ألف طن، (نقص 47٪) إذ انخفض هذا الأخير من 591 ألف طن سنة 2019 إلى 321 ألف طن سنة 2022، وهو محصول ضعيف لا يرقى حتى إلى ما كان عليه الوضع قبل مخطط المغرب الأخضر، حين كان المغرب ينتج 468 ألف طن (سنة 2008). ونتيجة لهذه الوضعية، عرفت نسبة تغطية إنتاج السكر بالنباتات السكرية المحلية (الشمندر السكري وقصب السكر) تدهورا خطيرا، حيث تراجعت إلى 27٪ عوض 49٪ المسجلة قبل 3 سنوات، وهو ما دفع إلى الرفع من وتيرة الاستيراد لسد حاجيات الاستهلاك المحلي التي تناهز 1.2 مليون طن سنويا. وعلى الرغم من كل هذه الصعوبات الطرفية، والإكراهات المناخية، حافظت مجموعة كوسومار (الفاعل التاريخي في صناعة السكر بالمغرب) على التزاماتها، سواء تجاه المزارعين الذين يناهز عددهم 40 ألف فلاح، أو تجاه السوق المحلي الذي لم يعرف أدنى خصاص في التموين. بل أكثر من ذلك، فقد حافظت المجموعة على قوتها التصديرية خلال 2022، حيث صدرت أكثر من 752000 طن من السكر الأبيض نحو 40 بلدا. وتجدد الإشارة إلى أن هذه الصادرات تمت تحت نظام القبول المؤقت،

وخارج نطاق منظومة الدعم.

ولعبت مجموعة كوسومار (التي تعتبرها المنظمة العالمية للأغذية والزراعة فao نموذجا يحتذى في القطاع) دورا رياديا في مجال الأنشطة الزراعية بالمغرب، بفضل توقيع عقود تجمع مع شركائها الفلاحيين. ومكنت هذه العلاقة المؤسسة على المنفعة المتبادلة بين المجمع والفلاحين تجويد الإنتاج كما وكيفا على مستوى الفعالية الفلاحية. وتساهم هذه العلاقة أيضا في تحسين عيش أزيد من 40000 فلاح شريك وأسرهـم في الجهات الخمس من البلاد

تغير المناخ وراء موجة الحر القاسية بشمال إفريقيا الماضي

أفادت دراسة علمية دولية الجمعة أن الحرارة الشديدة التي سيطرت على أجزاء من شمال إفريقيا، ومن بينها المغرب، بالإضافة إلى شبه الجزيرة الأيبيرية الأسبوع الماضي كانت «لتكون شبه مستحيلة بدون تغي ر المناخ».

وأفاد التقرير الصادر عن الأكاديمية العالمية التابعة للرابطة الدولية لمعيتات الملاحة البحرية وسلطات المناثر التي يدرس علماؤها العلاقة بين الظواهر المناخية المتطرفة وتغير المناخ، أنه «خلال موجة الحر المبكرة الاستثنائية» سجلت «درجات حرارة محلية أعلى من المعتاد بمقدار 20 درجة مئوية، وكسرت المعدلات القياسية لشهر أبريل بما يصل إلى 6 درجات».

ووصلت كثلة من الهواء الدافئ الحار والجاف من شمال إفريقيا إلى شبه الجزيرة الأيبيرية مطلع الأسبوع الماضي، ما

أزمة دبلوماسية جديدة بين روما وباريس حول الهجرة

نشبت أزمة دبلوماسية جديدة بين إيطاليا وفرنسا بعدما انتقد وزير الداخلية الفرنسي، جيرالد دارمانان، سياسة رئيسة الوزراء الإيطالية في معالجة ملف الهجرة. وادت الأزمة الجديدة التي لا تبدو الأخيرة بين البلدين إلى قرار وزير الخارجية الإيطالية، أنطونيو تاجاني، إلغاء زيارة إلى باريس للقاء نظيرته الفرنسية، كاترين كولونا، كانت مرتقبة يوم الخميس.

وعلى أثير المحطة الإذاعية الفرنسية «إر إم سي»، وجه دارمانان «انتقادا» لرئيسة المجلس الإيطالي، جيورجيا ميلوني، متهمًا إياها بأنها «غير قادرة على حل مشاكل الهجرة». وهو التصريح الذي لم يمر من الكرام لدى الجار الإيطالي، حيث كانت ردة فعله فورية. وتدد رئيس الدبلوماسية الإيطالية على توترت بتحمل الوزير دارمانان على الحكومة وإيطاليا «غير المقبول». وكتب «ليس بهذه الروح ينبغي أن نواجه التحديات الأوروبية المشتركة». وكان الاجتماع بين تاجاني وكولونا يهدف إلى إعادة الروح للعلاقات بين روما وباريس، بعد فقور ناتج عن «التعتن» الفرنسي بشأن قضية الهجرة. حيث ألت المحاولة إلى الفشل، مما أثار جدلا كبيرا في إيطاليا حول «مصادقية وسياسة فرنسا»، التي غالبا ما تميل إلى «التدخل» في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، بحسب وسائل الإعلام الإيطالية.

من جانبه، أعرب وزير الدفاع الإيطالي، غيدو كروزيئو، عن رفضه الشديد لـ «هذا الموقف الغريب وغير المفهوم لبعض ممثلي الحكومات الأوروبية لمحاولة التدخل في الحياة العامة الإيطالية»، قائلا «اليوم، تجاوز الوضع الحد المسموح به».

بدوره، ندد الوزير المكلف بالشؤون الأوروبية، رافايل فيتو، بـ



«تدني في الأسلوب» تجاه دولة مؤسسة للاتحاد الأوروبي. وقال «ليس لي أن أعلق على السياسة الداخلية لدولة أخرى، لكنني أترك المواطنين الفرنسيين يحكمون على العمل الرائع للوزير دارمانان». وتتناول صحيفة «إل جورنالي» عن أسباب هذا التعامل السيئ اتجاه روما. ولإلجاية عن ذلك، تقترح العودة إلى سياسات دارمانان على رأس وزارة الداخلية.

وتشير في هذا الصدد، إلى أنه خرج لنوه من 13 يوما من التعتيئة الوطنية والإضرابات احتجاجا على إصلاح نظام القواعد المختير للجدل، والتي شهدت مصادمات عنيفة للغاية بين المتظاهرين

والشرطة، المتهمه بالتمادي في استعمال العنف ضد المتظاهرين. وتضيف اليومية أن الوزير «يحاول بالكاد تجاوز الجدل الدائر حول قضية «وميوشيو»، وهي عملية ترحيل جماعي لآلاف المهاجرين غير الشرعيين من جزيرة مايوت الفرنسية الواقعة في المحيط الهندي، على بعد 8 آلاف كيلومتر من باريس».

ونقل تلفزيون «رينيوز» العمومي، عن فيتو، قوله إن المسؤول الفرنسي «يفتقد الحجج التي تتيح له الدفاع عن عمله، لدرجة أنه تخلى عن الحذر وضرب بعرض الحائط جميع القواعد التي تحكم المعاملات المؤسسية».

وبنبرة أكثر حرما، ثار نائب رئيسة مجلس الوزراء، ماتيو سالفيني، ضد كل «الدروس حول الهجرة من أولئك الذين يرفضون النساء والأطفال والرجال، مع الاستمرار في الترحيب بالقتلة والإرهابيين». ويحيل المسؤول الإيطالي على الإرهابيين الذين تم اعتقالهم في 2021. وأكدت محكمة النقض في إيطاليا في 28 مارس رفض فرنسا تسليم نشطاء اليسار المتطرف المرتبطين إلى حد كبير بالكثائب الحمراء.

وسرعان ما انتشر موقف زعيم «الرابطة» كالتراف في الهشيم. وألهم التصريح الذي يشاطره عدد كبير من الإيطاليين المغتاضين من «التعالي الفرنسي»، العديد من المقالات الصحفية التي تطرقت لمشاكل فرنسا التي «تسير نحو الهاوية». ورغم محاولة وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية لتلطيف الأجواء، عبر بلاغ بهذا الخصوص، اعتبرت وكالة الأنباء الإيطالية «فورميش» أن محاولة «كي دورساي» غير ذات جدوى لأن الأمر يتعلق بأزمة حقيقية.

إعداد: هاجر الراجي و م ع

الصحافة بتونس تعيش منعرجا خطيرا وتراجعا على جميع المستويات



المتصلة بانظمة المعلومات والاتصال، والتي اعتبرت أنها «طالت الصحفيين في أغلبها بتعليمات مباشرة من السلطة التنفيذية»، وهو ما يعد وفق، تقديرها «خطرا ما تم تسجيله هذه السنة باعتبار عودة العقوبات السجنية في قضايا الرأي». وانتقدت الاعتداءات على الصحفيين أثناء تغطيتهم للظاهرات الميدانية، وسط حالة خطيرة من الإفلات من العقاب بالنسبة إلى المعتدين، «عودة الممارسات البوليسية عبر التضيق على عمل الصحفيين الميدانيين والمنع من العمل وطلب التراخيص في غير الامكنة التي تتطلب ذلك وفق القانون، بالإضافة إلى عمليات التعتص العشوائي على الاتصالات الهاتفية رغم ما يضمنه الدستور والقانون من حق في سرية الاتصالات».

من جهة أخرى، تطرق تقرير النقابة إلى «حملات التشويه والتخوف والتهديد بالقتل» التي يتعرض لها الصحفيون من قبل من وصفتهم ب «الميليشيات الإلكترونية التابعة لجهات سياسية محسوبة على رئيس الدولة، وأخرى محسوبة على معارضيه على شبكات التواصل الاجتماعي، دون أي رادع وفي إفلات تام من العقاب».

سانتو دومينغو.. تأسيس الجمعية

الدومينيكية للصداقة مع المغرب

تم الإعلان رسميا، يوم الخميس في سانتو دومينغو، عن تأسيس الجمعية الدومينيكية للصداقة مع المغرب، بهدف تعزيز العلاقات بين جمهورية الدومينيكان والمملكة في مختلف المجالات.

وأوضح بلاغ للجمعية أن الأمر يتعلق بمبادرة «ملائمة وملموسة» تهدف إلى المساهمة في تقوية أواصر الصداقة والأخوة، وتعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية والعلمية بين البلدين فضلا عن توطيد التقارب بين الشعبين المغربي والدومينيكي. وأوضح المصدر ذاته أنه تم، خلال انعقاد التاميم العام التأسيسي للجمعية الدومينيكية للصداقة مع المغرب، اعتماد القانون الأساسي للجمعية وانتخاب مكتبها، برئاسة الدبلوماسي والخبير في العلوم السياسية، لوس غونزاليس. وحسب البلاغ، فإن هذه الجمعية تعد تعبيرا «صادقا وواضحا» عن تقدير وتنشيت مختلف الشخصيات الدومينيكية الفاعلة في مختلف القطاعات المهنية بالمغرب، كما تعكس رغبتهم المشتركة للعمل من أجل توطيد العلاقات التاريخية القائمة بين المغرب وجمهورية الدومينيكان.

وأورد البلاغ كلمة لرئيس جمعية الصداقة بهذه المناسبة، أشاد فيها بالتأسيس الرسمي للجمعية، بعد أزيد من ثمان سنوات من بلورة تصورها كمشروع وفكرة، واصفا إياها ببلنية إضافية في بناء صرح علاقات الصداقة والأخوة بين جمهورية الدومينيكان والمملكة المغربية.

كما سطر الضوء على الالتزام الدائم لأعضائها بالمشاركة بشكل نشط وفعال في تعزيز علاقات التعاون بين البلدين.

وتتميز الجمع العام التأسيسي لهذه الجمعية بحضور سفير المغرب لدى جمهورية الدومينيكان، هشام دحان، الذي أشاد بهذه المبادرة «البنائة والإيجابية» التي تجسد التقدير والمودة التي تحظى بها المملكة في هذا البلد الكاريبي.

ودعا هشام دحان، بهذه المناسبة، الجمعية الدومينيكية للصداقة مع المغرب إلى دعم بنيامية توطيد أواصر الصداقة والأخوة بين البلدين، والعمل بمقابلة جسر الحوار والتغال والتفاهم بين الشعبين المغربي والدومينيكي.

وأكدت أن «بباطق السلط المسؤولة طيلة العشرية الماضية وتراخي الأجهزة الرقابية في التصدي إلى تغلغل المال السياسي الفاسد في وسائل الإعلام، أدى إلى تركيز مشهد إعلامي مشوه تغلب عليه الرداءة ونشر التهاغة»، بالإضافة إلى إرادة واضحة « لتركيبة مهنة الصحافة وتفكيرها ماديا ومعنويا وتسخيرها لخدمة أجندات سياسية».

واعتمدت أن السياسات الحكومية والممارسات اليومية «تسير على النحو الذي تم رسمه لتجسيد الانغلاق أمام الصحافة والتعتميع على المعلومة» وفي ذات السياق قال نقيب الصحفيين التونسيين، ياسين المصطفى «إن 17 صفحيا يحاكمون اليوم في تونس، بسبب آرائهم لعملهم والتعبير عن آرائهم».

واعتبر الجلاصي في كلمة القاها خلال ندوة بتونس بمناسبة إحياء اليوم العالمي لحرية الصحافة تحت شعار «استهداف حرية التعبير والصحافة ضرب لكل الحقوق والحريات»، أن الصحفيين «يتعرضون لمحاكمات سياسية، تعليمات مباشرة وواضحة من السلطة ممثلة في وزيرة العدل، وهو ما ينقل صورة سيئة جدا عن المشهد الإعلامي في تونس بعد 2011، إذ أصبحت المحاكمات والمنع من العمل والتعديم ومنع النفاذ إلى المعلومة، هي الخبر يومي للصحفيين، بالإضافة إلى تواتر حملات التحريض والتشويه وتنامي خطاب الكراهية ضد الصحفيين».

وسجل أن كل هذه الأسباب، جعلت تونس تتراجع في مؤشر حرية الصحافة بـ48 نقطة (في ظرف 3 سنوات)، إذ كانت في المرتبة 73 في سنة 2020 وأصبحت في المرتبة 121 في سنة 2023.

وأشار إلى أن السلطة تعتمد اليوم على ترسانة قوانين وصحفا ب «المختلفة جدا»، ويتم بمقتضاها «تنفيذ القمع وتكريس الانغلاق والمحاكمات، على غرار المرسوم 54 والمرسوم عدد 19 الذي يمنع النفاذ إلى المعلومة»

سينما الكامرون تحل ضيفا على المهرجان الدولي

السينما الإفريقية في دورته 23 بخريبكة



خريبكة: شفيق الزكاري

عرفت عشية يوم السبت 6 ماي 2023 مدينة خريبكة افتتاح الدورة 23 للمهرجان الدولي للسينما الإفريقية، في حضور عدد كبير من الفنانين والمثقفين والإعلاميين والمتتبعين للحقل السينمائي، حيث افتتحت هذه الدورة بفترة فنية موسيقية إرتجالية في حضور السيد عامل مدينة خريبكة، والسيد رئيس مؤسسة المهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريبكة، والسيد رئيس المجلس البلدي لنفس المدينة، لتليها كلمة رئيس مؤسسة المهرجان السيد الحبيب المالكى، جاء في مجملها بأن هذا المهرجان عمل منذ 46 سنة على تكريس الثقافة السينمائية في المشهد البصري على المستوى المحلي والإفريقي، كبادرة يجب الحفاظ على استمراريتها لمد الجسور الثقافية والفنية والاقتصادية والتاريخية بحكم انتمائنا للقارة الإفريقية كفضاء تفتقش فيه نفس الهواء. كما أشاد السيد الحبيب المالكى بكل التراكمات التي حققتها الدورات السالفة لهذا المهرجان بمقاربة الساميرين على تنظيمها وضمان استمراريتها ونجاحها في ظروف حرية مناسبة، مشيرا إلى أن هذا النجاح كان نتيجة سبق حققه هذا المهرجان في فترة كانت فيها جميع الأنظار متوجهة إلى الغرب، في وضعية كانت تعرف فيه إفريقيا تبعية مستميتة لكل ما ينتجه الغرب من أفلام، مضافا بأن هذه التبعة كانت من بين أسباب القطيعة مع الطوق الذي سيج به الغرب إفريقيا في هذا المجال، مع خلق فسحة عملت على جلب الأنظار إلى ما تعرفه القارة الإفريقية من تحولات في إنتاج وصناعة الأفلام لجس نبض الطاقات والكفاءات الفنية الإفريقية المتعددة المشارب، وخلق سينما بمعايير تستجيب لمطالبات القارة الإفريقية، لذلك عمل إطار المهرجان على إسماع صوت الطاقات والكفاءات الإفريقية، وعرض إنجازاتها الفنية بدون عدا أو شعور بالنقص إزاء الغرب التي كان ولا زال يواجه المنجزات الثقافية والفنية الخارجة عن إطار اهتماماته بالتخييس والأزراء والعنصرية، ليس فقط كما يقول رئيس المؤسسة، في مجال الفن السابع، بل في كل ما يمس الكيان الثقافي والحضاري بصفة عامة.

وختما، نوه السيد الحبيب المالكى بمجهودات المؤسسة وبالمشتغلين بها، كما رحب بكل المشاركين في هذا العرس السينمائي، وبمشاركة دولة الكامرون كضيف شرف في هذه الدورة، وبحضور متتبعي وعاشقي السينما، مشيدا بجهود شركاء المهرجان من مؤسسات مدنية وحكومية. بعدة قدم رئيس المجلس البلدي لمدينة خريبكة، ورقة تنويهية لحسن التنظيم والعناية بهذا المهرجان، الذي يعتبر ذاكرة للمدينة، وواجهة للقارة الإفريقية.. بعدها تلقته وصلة إفريقية غنائية راقصة، لينتهي حفل الافتتاح بعرض للأفلام المشاركة في المهرجان وتقديم لجن التحكيم.

وختما تم تكريم الفنان المغربي ابن خريبكة البشير وكين بعرض شريط وثائقي عن سيرته وإنجازاته الإبداعية الفنية.



الراحل عبد الواحد الراضي يتحدث في مذكراته (31)

فرنسا مؤهلة أكثر من غيرها لتكشف حقيقة اختطاف المهدي

ودعنا المناضل الكبير عبد الواحد الراضي، رجُل الدولة الذي ترك بصمات في الحياة السياسية والجموعية، حيث كان من الرعيل الأول داخل مؤسسة البرلمان، الوحيد الذي انتُخب وأعيد انتخابه منذ أول برلمان مُنتخَب سنة 1963 إلى اليوم. وهو أحد مؤسسي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنة 1959 والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سنة 1975، الذي سيُصبح كاتبه الأول سنة 2008. رافق عدداً من زعماء الحركة الوطنية والديموقراطية بينهم بالخصوص المهدي بن بركة وعبد الرحيم بوعبيد. كما لعب دوراً مؤثراً في صياغة مشروع التناوب. وكفاعل ورجُل دولة، عيّن وزيراً أكثر من مرة في عَهْدَي الملكين الحسن الثاني ومحمد السادس. شغل منصب رئيس مجلس النواب لأكثر من عشر سنوات، وترأس عدداً من المنظمات والمؤسسات البرلمانية الأوروبية ومتوسطة والإسلامية والمغربية، قبل أن يُنتخَب سنة 2011 رئيساً للاتحاد البرلماني الدولي، وذلك في علاقات مواظبة لم تنقطع مع نساء ورجال وشباب منطقتة، سيدي سليمان، بصفته أبرلمانية.

نعيد بعضاً من سيرته الذاتية التي أنجزها الزميل والكاتب حسن نجمي بعنوان "المغرب الذي عشته" عَبَر سَرْد رَجُل ملتزم، يحكي هذا الكتابُ تاريخَ المَغربِ وتحولاته منذ ثلاثينيات القرن العشرين حتى المصادقة على دستور 2011 مروراً بالأحداث الكبرى والصراعات والتوترات التي عرّفها المغرب المعاصر، والدور المتميز الخاص الذي لعبه الرَّجُل، خصوصاً على مستوى ترتيب العلاقة والحوار بين الملك الراحل الحسن الثاني واليسار المغربي بقيادة الراحل عبد الرحيم بوعبيد والأستاذ عبد الرحمن اليوسفي...

سلطنتين قضائيتين في بلدين مختلفين تجمعهما اتفاقية تعاون قضائي. ماذا جرى بخصوص هذا الإجراء ؟ كنت قد علمتُ أن القاضي الفرنسي الذي بعث برسالة الإنابة القضائية، وصل فجأة إلى مطار الدار البيضاء كمواطن فرنسي عادي (قدّم نفسه كفلاح)، ولم يُعلن عن طبيعة زيارته مُفضلاً الدخول بصورة سرية. والمفروض، أن زيارة بهذا المعنى القضائي، يتم ترتيبها والتوافق حول موعدا وإجراءاتها طبقاً للأعراف واحتراماً لمقتضيات اتفاقية التعاون القضائي بين المغرب وفرنسا. وهو ما لم يتم كما هو مطلوب.

وكما يمكن أن نتوقع، فإن القاضي الفرنسي فاجأ زميله المغربي في مكتبته، دون سابق إشعار، فلم تخرِ المقابلة بالود المطلوب وحديث مُشادة بين الرُّجلين. وحتى الطريقة التي غادر بها القاضي الفرنسي محكمة الدار البيضاء لم تكن تخلو أيضاً من طابع سرّي يكاد يكون شبه تسلس غير مفهوم. وهكذا، فإن قاضي التحقيق في الدار البيضاء تدرّع في الإجابة عن مراسلة زميله بصعوبة الوصول إلى عناوين الشهود المطلوبين. وجرت هذه المراسلة بين الطرفين عن طريق وزارة الشؤون الخارجية مروراً بوزارة العدل.

وللاستدراك وتجاوز هذا العطب، عاد قاضي التحقيق في الدار البيضاء إلى مراسلة زميله الفرنسي متقدماً بجملة من الاستفسارات كان في حاجة إلى أجوبتها، ولكن القاضي الفرنسي لم يكن يرد على تلك الاستفسارات.

كل هذا الذي تحدث عنه الآن، جرى حين كان على رأس وزارة العدل اخونا المرحوم الأستاذ محمد بوزويغ (1939-2007) في حكومة السيد إدريس جطو. والحقيقة، أن الفترة التي تحمّلت فيها المسؤولية في وزارة العدل، لم أتوصل بأي مراسلة أو طلب أو مقترح. وكنا نأمل أن يجيب القاضي الفرنسي عن مراسلات زميله المغربي حتى نمر إلى الإجراء المطلوب الذي كان ممكناً، في كل الأحوال، وإن لم أكن مُوقناً بأنه سيؤدّي إلى أي نتيجة ملموسة على مستوى حقيقة الجريمة الوحشية

وخلفاتها والمُورطين الحقيقيين فيها. فيما بعد، أصبح القاضي الفرنسي يشغل بنوع من التسييس في هذا الموضوع. وحاول أن يستغل زيارة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إلى المغرب مصحوباً بالسيدة رشيدة داني بوصفها وزيرة

للعدل الفرنسي، فاطلق أمراً دولياً بالبحث عن هؤلاء «الشهود» واعتقالهم عن طريق الأنتربول. وبذت المحاولة سياسية بامتياز وكان الغرض منها بالأساس -حسب الملاحظين السياسيين- هو التشويش على الزيارة. وأصبح هذا دأب القاضي الفرنسي، كلما توفّر سياق سياسي فرنسي معيّن، يقوم بحركة استعراضية الغاية منها تصفية الحساب الفرنسي - الفرنسي من جهة، ورمي الكرة في المحب المغربي.

صحيح، هناك مغاربة مُورطون وفاعلون. ولكن الملف يبقى فرنسياً بامتياز، بمعنى أننا ننظر من فرنسا، باعتبارها بلداً رمزاً للحرية والعدالة والديموقراطية وحقوق الإنسان، وكذا بما تملكه دولة غطلى من ملفات ووثائق وإمكانات مادية وتقنية وبشرية هائلة، ولأن الجريمة تمت فوق ترابها، أن تكشف لنا عن الحقيقة الكاملة بدلاً من هذه الاستعمالات الصغيرة المحدودة التي لا طائل من ورائها.

الطرف الفرنسي مُورط في الجريمة، بمعية طرف مغربي كما أكدت ذلك المحاكمة، والدولة الفرنسية، هي المؤهلة أكثر من غيرها - علينا ألا ننسى ذلك - لنقول لنا حقيقة ما جرى تماماً، وأين جثمان المهدي ليكون لأسرته الصغيرة أولاً، ولرفاقه وإخوانه ومحبيه الحق في قبر على الأقل.



تابعت بعض المجرمين المورطين في الجريمة. ذلك هو الملف الأساس الذي تتوفر مجمل المعطيات التي كانت متاحة في ذلك الإبان وإلى حدود تاريخ إصدار الأحكام في يونيو 1967.

وإنّ، الملف القضائي في باريس يوفر قدراً من المعطيات حول تسلسل الأحداث، من الاختطاف إلى الاختفاء. ولكنه، في الوقت نفسه، لا يفتح أعيننا على عناصر أخرى في مسار الجريمة: كيف قُتل الشهيد المهدي بن بركة؟ وأين جثمانه الطاهر؟ وطبعاً، هناك روايات متعددة تُعرفها جميعاً واطلّعنا عليها في الصُفّ والكتب والأفلام، ولكنها غير مثبّنة في الملف القضائي. كما أن هناك ملفات ومراسلات وتقارير محتفظ بها في الأرشيف السريّ الفرنسي ظلت غير متاحة لكل من أسرة

المهدي الصغيرة والكبيرة وللراي العام. صحيح، هناك مراسلات متبادلة بين قاضي التحقيق الفرنسي المكلف بمتابعة ملف المهدي وقاضي التحقيق في محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، القاضي الفرنسي السيد جان باتيست بارلوس كاتب زميله سنة 2000 مطالباً بتكوين هيئة الإنابة القضائية (Commission roga-toire). ما طبيعة هذه الهياة ؟ إنها تعني بكل بساطة أن قاضي التحقيق الفرنسي إذا رغب في الاستماع إلى بعض الشهود في المغرب ولم يتمكن من ذلك، فإنه يطلب من قاضي التحقيق في الدار البيضاء أن يستدعي أولئك الشهود، ويتم الاستماع إليهم بحضور القاضي الفرنسي الذي يكون بإمكانه طرح الأسئلة عليهم عبّر زميله القاضي المحلي. وبالطبع، فهذا إجراء محض قضائي بين

وزارة العدل في المغرب لا تتوفر على الملف المهدي، وذلك لسبب بسيط وهو أنه ليس في فرنسا في محكمة باريسية، حيث وقعت الجريمة وجرت المحاكمة. طبعاً، قد يكون هناك «ملف إداري» سري خاص بهذه القضية، لكنه بالتأكيد موجود في مكان ما وليس في وزارة العدل.

ومعروف أن الملف القضائي لقضية اختطاف واغتيال المهدي موجود في محكمة باريس التي



غلاف المذكرات

ذلك نوعاً من السعي المستحيل إلى وضع شرطي بجانب كل مواطن ! ومن يفكر، من يملك عقلاً يفكر باستقلالية وحرية يُسعى إلى تعطيل عقله بل وإلى وضع حد لحياثته.

والمهدي بن بركة، اختطف وعذب وقُتل بسبب هذه الفاشية. فهل اتَّخذ القرار بتصفية المهدي جسدياً داخل الدائرة المغلقة للفاشية الأمنية أم جرى نقاش داخل دائرة أو دوائر أوسع على مستوى أجهزة الدولة ؟ هل هناك من أمسك بعصا قائد الأوركسترا وقاد العزف بدون أي اعتبار للنوطة المدونة أو للجمهور الذي يتابع العزف في مسرح مفتوح؟ ومن سيحييتنا على مثل هذه الأسئلة المقلقة؟

وإلى الآن، ما زال ملف المهدي بن بركة مفتوحاً. واثماً، يجري فتحه من جديد كلما ظهرت وثائق جديدة و نُشرت شهادات أخرى جديدة. والواقع أن آمالنا كانت كبيرة في سيرورة البحث الذي قام به الحقوقيون المغاربة، سواء في لجنة الإنصاف والمصالحة التي أنهت عملها وأنجزت تقريرها النهائي متضمناً توصيات هامة، في حين ظلت بعض الملفات عالقة في مقدمتها ملف المهدي. وقد غدا الأمر لاحقاً بين أيدي المجلس الوطني لحقوق الإنسان، الذي تعزّز موقعه بفضل مكاسب الإصلاح الدستوري لسنة 2011 فأصبح مؤسسة دستورية تتمتع بصلاحيات واسعة، على المستوى الحقوقي، غير متاحة لأي مؤسسة أخرى من مؤسسات الدولة بما فيها وزارة العدل.

وعلى ذكر هذه الوزارة، فعندما تحمّلت مسؤولية هذا القطاع كوزير للعدل سنة 2007 في الحكومة التي ترأسها الأستاذ عباس الفاسي، كنت لا أزال أسمع من يقول إن الاتحاديين «ما داروا والو في ملف المهدي بن بركة !»، «هاهوما أضخابو في وزارة العدل، وما كُشفوش الحقيقة !»، وما الذي منع بوزويغ من قبل أو يمنعه الراضي اليوم، وهو وزير عدل، من أن يُضع يده على الوثائق السرية التي تكشف مصير المهدي للراي العام؟

والحقيقة أن وزارة العدل في المغرب لا تتوفر على ملف المهدي، وذلك لسبب بسيط وهو أنه ملف قضائي موجود في محكمة باريسية، في فرنسا حيث وقعت الجريمة وجرت المحاكمة. طبعاً، قد يكون هناك «ملف إداري» سري خاص بهذه القضية، لكنه بالتأكيد موجود في مكان ما وليس في وزارة العدل.

ومعروف أن الملف القضائي لقضية اختطاف واغتيال المهدي موجود في محكمة باريس التي

ما من اتحادي حقيقي، يستطيع أن يدفع صورة المهدي بن بركة خارج حياتته. وأظن أن هذا الإحساس المتجذر العميق ينسحب على كل مناضل يُساري حقيقي في المغرب. ولذلك، فإن اختطاف المهدي أو اغتياله بالأحرى ليس مجرد ملف قضائي ولا حتى مجرد ملف حقوقي، مع أهمية العدالة وحقوق الإنسان في ضميري وفكري وثقافتي وأخلاقي، ولكنه أعمق وأكبر من أن يكون مجرد ملف أصلاً. هناك بُعد تاريخي. بُعد أخلاقي. بُعد رمزي. بُعد وجودي (عندما نفكر في قيمة الحياة ونذالة سلبها)، بُعد جوهري نفسي مرتبط ارتباطاً صميمياً بكيان الاتحاد الاشتراكي وهويته وعمقه التقدمي اليساري ككل. فكان تلك الجريمة كانت حالة «اغتصاب جماعي» قامت بها الدولة البوليسية الأوفقيرية. ومن ثم أفهم وأفهم معنى أن تظل العقدة قائمة ما لم يتحقق الكشف الشجاع المسؤول عن الحقيقة الكاملة التي ينتظرها شعبنا، وينتظرها الضمير الإنساني، وذلك لكي تطوى الصفحة في سلام وتتصالح مع الذات والذاكرة والتاريخ وروح المهدي.

لا أريد أن أوجه الاتهام إلى أي شخص لم يُوجه إليه القضاء التزيه أي اتهام. ولكنني مفتنح بان النظام السياسي المغربي، من خلال أجهزته الأمنية الأوفقيرية، فضل في لحظة معينة - ولأسباب مُعينة بات يُعرفها ويعترف بها الجميع - أن يمدّ يده إلى المذبح السهل للمهدي بن بركة. في هذا السياق، أذكر أن الأقدار شاعت مرة أن أسافر في رفقة الملك الحسن الثاني إلى ليبيا، تلك الرحلة الشهيرة على متن الباخرة. فوجه الملك إليّ قائلاً إنه لا علاقة له بقضية المهدي بن بركة.

كنا على مائدة الفطور، ولا أذكر السياق العابر الذي جعله فجأة يفكر في موضوع المهدي. ربما كان قد أراد أن يمرّر «الميساج» وانظر أول فرصة، فكنت أمانة كي يقول لي ما قاله، «صدقتي، لا يد لي في ذلك». وفهمت أنها لحظة بوح كان الملك في حاجة إليها دون أن أدرك سياق ذلك. «صدقتي، لقد وضعتُ أمام الأمر الواقع». تقريباً، عبّر لي عن الشعور نفسه الذي عبر عنه في حوار مع الصحافي الفرنسي إريك لوران في كتابه «ذاكرة ملك».

ولعلّ الألم الأعظم الذي بقيت مرارته في فمي، لفترة طويلة، أن اختطاف واغتيال المهدي لم يجعل الشارع يبدي رد فعل حقيقي في مستوى الحدث المفجع، وبما كان المهدي جديراً به. ربما كان الشارع في حاجة إلى الحزب ليحرّكه، ولكن الحزب كان في حكم الحزب المحظور. أقصد هنا تلقائية رد الفعل الشعبي التي لم تكن في المستوى المطلوب، للأسف. ولعل هاجس الخوف كان قد بلغ مبلغه، الطوربديد الأمني كان تحت طمانينة المواطنين العائمة. مع ذلك، لبد أن أشير، للإنصاف، إلى بعض الإضرابات المتفرقة التي خاضها عمال هنا وهناك، لكنهم فصلوا من عملهم.

والواقع أن أوقفير كان في قمة عَنَجَهِتِه، فلو أن شعبنا أو جزءاً من شعبنا خرج إلى الشارع من أجل المهدي، فيما اظن، لما كان قد تردّد في تنفيذ مجزرة أخرى مثل مجزرة الدار البيضاء في مارس 1965. لم يكن الجنرال يعرف شيئاً آخر غير ذلك. كان قد أصبح نظام الدولة كله تحت رحمته. لم يكن أي أحد قادراً على ضده. كما كان يحتقر الوزراء والوزراء الأول وخدّام الدولة جميعاً. ولم يكن مجلس حكومي أو اجتماع رسمي ليبدأ أشغاله إلا إذا انتظر وصول أوقفير.

إن أخطر ما يهدّد بلداً، في ظل هيمنة عقلية عسكرية فاشية من قبيل الأوفقيرية، هو عدم الاقتناع بقيمة الدولة الوطنية المدنية، والإستخفاف بجنود مؤسسات الدولة، والشك في كل حراك مدني، وكل تفكير مدني. يصبح المجتمع ككل وبالخصوص المجتمع المدني متهماً مُشبقاً، وبالتالي يستدعي

الرشيدية

دورة تكوينية في مجال حقوق الإنسان لفائدة صحفيين بجهة درعة تافيلالت

استفاد 25 إعلاميا يمثلون مختلف المنابر المحلية والوطنية بجهة درعة تافيلالت من دورة تكوينية مؤخرًا في الرشيدية تحت إشراف اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان، في إطار برنامج عمل هذه الأخيرة برسم سنة 2023.

وحرص هذا اللقاء التكويني بحسب المنظمين على تقوية مهارات وقدرات الفاعلين في مجال الإعلام والصحافة المزاويلين بالجهة الفتية في مجال حقوق الإنسان، و فتح نقاش بين المهنيين بالجهة في عدد من القضايا ذات الدلالات الحقوقية، خاصة ما يتعلق باللغة التحريرية ومضامين التقارير الصحفية واعتماد مقاربة تشاركية مع الإعلاميين، لاستشراف آفاق مهنة المتاعب بالجهة في مجال حقوق الإنسان والإعلام.

وافتح اللقاء برئاسة اللجنة الجهوية فاطمة عراش بكلمة وفتت من خلالها عند أخلاقيات مهنة الصحافة، ومراجعتها داخل المنتظم الدولي لحقوق الإنسان، مركزة على نشر ثقافة حقوق الإنسان بالجهة، ومحاربة الأخبار الزائفة، مشيرة في نفس الوقت إلى أعمال المسؤولية المهنية في البحث عن الحقيقة ومعالجة الأخبار وتجنب الأخبار الكاذبة والتضليل، وعدم السقوط في تزوير المعطيات.

وشدبت المتدخلة في كلمتها على أن الصحافة الجهوية التي تسعى إلى فضح انتهاكات حقوق الإنسان يجب أن تقوم بدور الريادة في نشر ثقافة حقوق الإنسان وتأسيس المواطنين بحقوقهم، مبرزة الأهمية التي يوليها المجلس الوطني لحقوق الإنسان ولجانه الجهوية للحق في حرية التعبير والرأي والحصول على المعلومة، من خلال تبني مقاربة ثلاثية الأبعاد تشمل الوقاية والحماية والتعزيز.

كما تميز هذا اللقاء التكويني بمشاركة الصحافي المهني الجهابلي بمدخله أبرز من خلالها دور اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان التي تقوم به تجاه الإعلاميين و المراسلين الجهويين بجهة درعة تافيلالت، مركزا على أخلاقيات مهنة المتاعب بين الحرية والمسؤولية، وذلك بالرجوع إلى قضية الطفل «ريان»، الحدث الذي شغل الناس ووسائل الإعلام بجميع مكوناته وطنيا وعالميا ، حيث وحد الإنسانية ليصبح الحدث ذو طابع جماهري، مبرزا بعض التجاوزات في رصد الحدث الذي أساء إلى أخلاقيات المهنة لبعض المنابر الإعلامية، مركزا على الالتزام بأخلاقيات المهنة المتمثل في التنوير وحماية الأداء الصائب، لأن الصحافي يعد «محامي» المظلومين ما دام يبحث على الحقيقة من مصادر الأخبار الموثوقة، بعيدا عن التضليل والتزوير. وتضمن اللقاء التكويني الذي شارك فيه ثلة من المراسلين والصحفيين الممارسين في مدن جهة درعة تافيلالت، ورشات ناقشت مضامين أخلاقيات مهنة الصحافة بين التنظير والواقع، والأخبار الزائفة وخطورتها على البناء الديمقراطي وحرية التعبير منهيّة أشغالها بتمارين تطبيقية.

فجر مبارك

الدار البيضاء

مشردون ومصابون بأمراض نفسية وعقلية يهددون سلامة مستعملي الطريق



يعرف المقطع الطرقي ما بين مدارة القريعة وقاطع شارع محمد السادس على مستوى شارع أبي شعيب الدكالي بعمالة مقاطعات الغداء مرس السلطان بالدار البيضاء حضورا يوميا لمجموعة من الأشخاص في وضعية تخبير، الذين يعترضون سبيل السيارات ومختلف مستعملي الطريق، طلبا للنقود، في الوقت الذي يكون فيه البعض في وضعية تخدير متقدمة، بينما توحى تصرفات آخرين بانهم يعانون من اضطرابات نفسية وعقلية.

وينسبب المعنيون في قلق كبير لمستعملي الطريق في هاته المنطقة التي تعرف حركة سير مكثفة مع إمكانية تعريض الغير للخطر نظرا لاحتمالية وقوع حوادث، وهو ما استنكره عدد كبير من المواطنين في تصريحات للجريدة، مطالبين من الجهات المختصة العمل على نقل المعنيين إلى مراكز مختصة للعلاج أو للإيواء، مستغربين في نفس الوقت من استمرار تجاهل هذا الوضع غير السليم، والذي يقع على مقربة من دائرة أمنية وفي منطقة تعرف حضورا متواصلا لرجال الأمن، سواء تعلق الأمر بعناصر المرور أو فرقة الدراجين أو مكونات السلطة المحلية بشكل عام، التي يتعين عليها التدخل وضمان الأمن العام وحماية سلامة وممتلكات المواطنين.

عزالدين زهير

دعوات لحماية الممارسة المهنية الصحية

طلب عروض خاص بالمستشفى الجامعي في طنجة يثير قلق

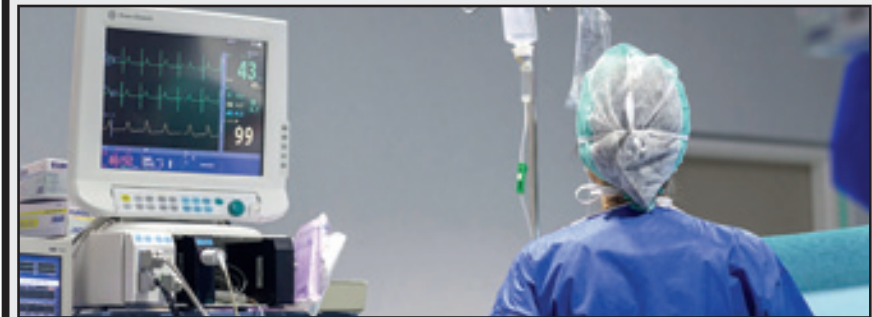
المتخصصين في التخدير والإنعاش

وحيد مبارك

عبرت التنسيقية الوطنية للطلبة الخريجين والمرضين عن قلقها من استمرار اشكال السعي للتعاقد مع الخواص في القطاع الصحي العمومي، وذلك على خلفية طلب عروض أعلنت عنه مصالح المركز الاستشفائي الجامعي بطنجة، لشغل منصب «ممرض(ة) أو تقني(ة) في التخدير والإنعاش» بالمركب الجراحي، والذي جاء مرفوقا بلائحة تتضمن المهام المطلوبة من هاته الفئة، التي اعتبرتها التنسيقية في بلاغ لها، تتجاوز حتى صلاحيات ممرضي التخدير والإنعاش الحاصلين على الإجازة من المعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة.

واستغرب مصدر تمريضي في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» من إقدام إدارة المركز على هاته الخطوة، محذرا من تبعاتها المخوثة على كافة الاحتمالات، مشددا في نفس الوقت على أنها يجب أن تعمل على سلك كل الخطوات التي تضمن الجودة والكفاءة وأن تحرص على توفير

تفتقد لرؤية قادرة على تحويلها إلى منطقة تنمية تستجيب للتطلعات



والمهن وإحداث هيئة خاصة بالمرضين دفاعا عن الاختصاصات التمريضية وصلاحيات ومهام المرضين في مختلف الفئات والأصناف، بشكل يضمن تحسين الممارسة الصحية من كافة الشوائب والاختلالات التي قد تعترى مسارها، وترخي بظلالها تبعا لذلك على صحة المواطنين وعلى الصحة بشكل عام. وكانت الجمعية المغربية لمرضي التخدير والإنعاش قد شددت على ضرورة تأهيل المنظومة الصحية والرفع من قيمة الموارد البشرية علميا والاستثمار في كفاءتهم العالية مع استحضار تضحياتهم الجسيمة، منذ الاستقلال إلى الآن، خاصة مرضي التخدير والإنعاش، مستدلة على الأمر بكيفية تدبير زمن الجائحة الوبائية

تفتقد لرؤية قادرة على تحويلها إلى منطقة تنمية تستجيب للتطلعات

سيدي بنور: بلدية خارج الاهتمامات ومواطنون في مواجهة الأزمات



أكبر الأسواق الأسبوعية في المغرب ووجهة مهمة للعديد من تجار المواشي من مختلف المدن المغربية لما يتوفر عليه من جودة المشاية وتنوعها من ناحية العرض والطلب. يُعتبر ثلثاء سيدي بنور مركزا رئيسيا لتزويد أنحاء عديدة من القرى والمدن وباقي الأسواق باللحوم الحمراء، هذا، ورغم أهميته، ما زال يفقر لتدبير عصري وصحي لمرافقه المتهاكلة، مع غياب تام للبنيات التحتية التي من شأنها الحفاظ على صحة وسلامة اللحوم، التي تنعكس جودتها على صحة المواطن. مع العلم أن مدينة سيدي بنور ترتب ضمن المدن التي تعد مهدا لتربية المشاية بالمغرب وبحسب المديرية الجهوية للفلاحة بجهة الدار البيضاء سطات، فإن 20 في المائة من المبادلات التجارية بقطاع المشاية تتم بسيدي بنور، لذا فالحالة التي يوجد عليها سوق ثلثاء سيدي بنور تستدعي التدخل السريع من قبل المسؤولين، فجل مرافق السوق تتعدم فيها معايير السلامة الصحية .

في السنتين الأخيرتين ، انطلق نقاش حاد يتعلق بتحويل السوق الأسبوعي من سيدي بنور إلى مركز الطويلعات بالجماعة الترابية المشتركة، وعقدت في شأن ذلك عدة دورات للمجلس البلدي السابق والحالي ، تباین فيها الآراء ، فإذا كان أعضاء المجلس البلدي في الولاية السابقة قد صوتوا ضد ترحيل السوق الأسبوعي وخاصة رحبة البهائم ، فإن ما يستشف من تصريحات رئيس المجلس البلدي الحالي، على مستوى القراءة، تعاكس ما سبق حيث خرج أثناء الدورة الأخيرة بتصريحات توحى بالموافقة على ترحيل السوق الأسبوعي إلى مركز الطويلعات، الأمر الذي جعل العديد من المنتخبين للشأن المحلي ينتقدون الأمر، كما دفع بتنظيمات نقابية وجمعوية إلى تنظيم وقفات احتجاجية مطالبة برحيل الرئيس الحالي ومنددة بقرار ترحيل رحبة البهائم . وصدحت أصواتهم عاليا تدين الإجراءات التي ستحرم العديد من المواطنين الذين مصدر رزقهم هو السوق الأسبوعي...

ونيهت المعارضة داخل المجلس البلدي بسيدي بنور إلى الآثار السلبية لترحيل السوق الأسبوعي على مستوى المعيشة وكذا على مستوى مداخل البلدية، و الرواج الاقتصادي والتجاري ، داعية إلى تأهيله وجعله في مستوى تطلعات «السكانة البنورية» عوض ترحيله إلى وجهة أخرى ، مذكرين كون مدينة سيدي بنور مرتبطة تاريخيا بسوقها الأسبوعي الذي يعد موروث ثقافي ...

أحمد مسيلي

لايزال المواطن بمدينة سيدي بنور وبتعداد سكاني فاق الـ48000 نسمة حسب الإحصائيات الأخيرة يضرب الخماس في الأساس ينتظر ما يخبئه له القدر في ظل المعيشة المزرية التي تميزه عن بقية المواطنين في البلديات الأخرى وينتظر في مجلس بلدي علق عليه الأمل والأحلام ليصدم بواقع عمره أكثر من سنة منذ تنصيب هذا المجلس الذي بقيت وعوده مجرد وعود لاتسمن ولا تغني من جوع خاصة مع الحياة البدائية التي يحياها المواطن بهذه البلدية التي تضم باشوية ومقاطعتين فضلا عن كونها عاصمة الإقليم وقلبه النابض أرض الولي الصالح أبي النور التي تفتقر لجملة من النقاّص بدء بالماء الشروب الى تهئية معدمة الى هياكل رياضية وشبانية وغيرها من النقاّص التي فرملت قطار التنمية بها.

بنية تحتية مهترئة

تقع سيدي بنور في سهول دكالة شمال غرب المملكة، وهي عاصمة إقليم سيدي بنور، أحد أقاليم جهة الدار البيضاء سطات وهي من أهم مراكز منطقة دكالة، وأهم مركز حضري على الطريق الوطنية السابعة، التي تربطها بمدينة البعيدة عنها بحوالي 125 كيلومترا وتبعد عن اليوسفة بـ 50 كيلومترا وعن الجديدة بـ 70 كيلومترا، وهما أقرب المدن إليها .

وتفتقر العديد من أحياء مدينة سيدي بنور للتهيئة الحضريّة، إذا ما استثنينا الشارع الرئيسي بوسط المدينة « الجيش الملكي »، حيث يامل العديد من السكان من المجلس البلدي الجديد الذي يعملون عليه كثيرا بضرورة التدخل العاجل لانتشالهم من حياة الغبن ودائرة العزلة التي باتت عنوانا لمعاناتهم والتي تتقدمها اندعام التهيئة الحضريّة بأحياء هذه البلدية لتتراكم مشاكلهم اليومية مع طرقات بعض الأحياء التي قال عنها المواطنون بأنها قد تصلح لكل شيء إلا للسير حتى على الأقدام فما بالك بالسيارات نتيجة الحفر المنتشرة هنا وهناك لتصبح مصدرا للغبار والأترية صيفا و شتاء إلى برك مائية وأحوال يصعب تخطيها شتاء و بدرجة أكثر على المتدربين من تلامذة المدينة.

تقلدوا تسيير شؤون المدينة في «العقار» ليبقي الشباب في هذه البقعة الجغرافية التي تسمى سيدي بنور أو البلدية «المنهكة» كما يحلو لأحد أبنائها تسميتها بين فكي شبح البطالة والروتين ولاوجود لفرص العمل باستثناء العمل في مجال البناء أو الفلاحي خاصة وأن المنطقة معروفة بطابعها الفلاحي في ظل غياب مصانع ومعامل تنتشلهم من مستنقعات البطالة خاصة في أوساط خريجي الجامعات وحاملي الشهادات العليا الذين صرخوا وباعلى أصواتهم في أكثر من مناسبة لإقناضهم من الضياع.

كلاب ضالة تهدد سلامة سكان الأحياء

يشتكى سكان عدد من الأحياء بمدينة سيدي بنور هذه الأيام من ظاهرة انتشار الكلاب الضالة التي أصبحت تشكل خطرا حقيقيا على حياتهم ، خاصة على المترددين على المساجد والتلاميذ و المارة إضافة إلى الإزعاج الذي يسببه نباحها المتواصل في الفترة الممتدة من منتصف الليل حتى طلوع الفجر، مما أثار مخاوف السكان خوفا من انتشار الأمراض المنقولة عن طريق الحيوان مادامت الظروف المناخية ملائمة وجعلهم يدقون ناقوس الخطر، مطالبين الجهات المعنية بضرورة القيام بحملة واسعة لتجميعها وخاصة وإنها حسب الكثير أصبحت تهدد سلامتهم والتي ازدادت أعدادها في الفترة الأخيرة نتيجة التردد الكبير في محيط الأحياء من خلال الانتشار الواسع للقمامات وأكوام الأزبال .

لقد بات على من تحملوا مسؤولية تسيير وتدبير شؤون ساكنة سيدي بنور، أن يفكروا مليا في حماية المواطن من الأمراض والأضرار و السهر على سلامته بانتشال الكلاب الضالة من الأحياء والشوارع وحتى الطرقات، وجعله يتنقل وسطها في أمن و أمان .

تحويل السوق الأسبوعي إلى مركز الطويلعات

يعقد جنوب شرق مدين سيدي بنور كل يوم ثلثاء سوق أسبوعي يعد أهم الأسواق في دكالة وما حولها، ولأهميته الاقتصادية في المنطقة وارتباط سيدي بنور به، يُعتبر السوق من بين

الإعلان عن لجن تحكيم الدورة 23 للمهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريبكة



تعلن مؤسسة المهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريبكة عن أعضاء لجن تحكيم مسابقة الفيلم القصير ومسابقة الفيلم الطويل الدورة 23 التي ستعظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس من 6 إلى 13 ماي 2023.

الدورة التي ستعظم مسابقتين واحدة للفيلم القصيروالتي يشارك فيها 15 فيلم ، والثانية للفيلم الطويل والتي يشارك فيها 12 فيلما . ولجنة التحكيم الرسمية التي يرأسها البوركينابي « ميذا ستانليساسببيل » تكون في عضويتها من المصرية «هند فابيرة» ،المغربي «براوي نوفل» ،الانكولي «بيدروسيمواكلوديو» ،ومن الكوت-ديفوار «ديزيريبيركرو» . والتي ستؤلى منح جوائز الفيلم الطويل التالية :

الجائزة الكبرى « عثمان صامبين » ،جائزة لجنة التحكيم «نور الدين الصايل» ،جائزة الإخراج «ادريساويدراوكو» ،جائزة السيناريو « سمير فريد » ،

جائزة أحسن دور نسائي « أمينة رشيد » ،جائزة أحسن دور رجالي « محمد بسطاوي » ،

أما اللجنة الرسمية للفيلم القصير فترأسها المغربية «سليمة بن مومن» وفي العضوية كل من البنيني «فادونوكوبو اولو سفيندوجي دمترى» والفرنسية « برزيبيل كاثرين سيلفيومنيك» ،والتي ستؤلى منح جائزتين: الجائزة الكبرى « نجيب عيا» ،جائزة لجنة التحكيم « بولان صومانوفيرا» .

وبالموازاة تشكلت «لجنتين ثقافية» واحد عن الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب والأخرى عن النقاد الأفرقية .

-جائزة « دون-كيشوت » للأندية السينمائية المغربية ، يرأسها «عبد الرحمان لوس» عضو النادي السينمائي بالقنيطرة و«صلاح الدين البيضاني» عضو النادي السينمائي بخريبكة و«ميلود بوعمامة» عضو جمعية سيني مغرب بوجدة .

ولجنة نقاد السينما الأفرقية تتكون من الأعضاء التالية أسمائهم : «عبد النبي داشين» من المغرب و« فاطوماتاوساناني» من غينيا ، و«سيتا باري» من بوركينا فاسو .

والمهرجان الدولي للسينما الإفريقية ينظم بمدينة خريبكة منذ سنة 1977 ، وذلك من أجل التعريف بالسينما والصناعة السينمائية الإفريقية والتداول في قضايا القطاع وصناع السينما الإفريقية بالقارة وخارجها .

كما يعتبر مهرجان خريبكة للسينما الإفريقية هو الثالث قاريا حسب الترتيب ، فطراج السينمائي بتونس منذ 1966، والفيسباكو ببوركينا فاسو منذ سنة 1969 . وخلال تاريخه يسعى إلى ربط الجسور مع هذين المهرجانين وباقي المهرجانات التي تشتغل على السينما الإفريقية بالقارة وخارجها .

صحافة الشباب تسائل البيئة داخل المؤسسات التعليمية

في تاهيل فضاءات المؤسسات التعليمية بمديرية مولاي رشيد؟ ■ الثانية الإعدادية عبد الله بن ياسين، إحدى الإعداديات المتواجدة بتراب المديرية الإقليمية مولاي رشيد، والتي استضافت من برنامج أوراش. ولمعرفة كيف ساهمت أوراش في تاهيل فضاء هذه المؤسسة، تم طرح سؤال على ممثل أوراش، الذي أشرف على تاهيل هذا الفضاء، حيث أكد أن عمل الجمعية في إطار برنامج أوراش يرمي إلى تاهيل فضاء المؤسسة، وذلك من خلال عدة أنشطة كالغرس، التشجير، البستنة، الصيانة، وكذلك رسم جداريات، مما يساهم في تحسين الفضاء الداخلي والخارجي للمؤسسة.

■ ما هي انطباعات رؤساء المؤسسات حول المشروع؟

أكد مدير الثانوية الإعدادية عبد الله بن ياسين، أنه راض عما أنجزته أوراش داخل فضاء المؤسسة، حيث أنها ساهمت في إزالة النقط السوداء، التي كانت تشوه المنظر الداخلي والخارجي للمؤسسة، وذلك من خلال حملات النظافة، إزالة المتلاشيات، إعادة تاهيل الفضاء الأخضر للمؤسسة، وتحويله إلى فضاء بيئي إيكولوجي، الشيء الذي قد يساعد على تنمية روح المواطنة البيئية لدى المتعلم. وفي النهاية، يتبين أن لبرنامج أوراش ميزتين : القضاء على البطالة في صفوف الشباب، وتنمية روح المواطنة البيئية لدى فئة المتعلمين، ونتمنى أن يتميز ذلك بطابع الاستمرارية والمواكبة، لكي لا نبلاش ما تم إنجازه.

بكل موضوعية وبدون مجاملة، فإن ما أقدمت عليه مديرية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، بمولاي رشيد، بشأن تكوين صحفيين شباب، من أجل البيئة، الذي تسهر عليه وترعاها مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، يعتبر عملا نبيلًا، أسهم بداية في إخراج هؤلاء الشباب من روتين الدروس، ثم منحهم ثانيا، فرصة الاستفادة من تكوين في مجال حيوي وهام، كالصحافة والإعلام. وهو التكوين الذي أثمر العديد من الإبداعات والروبووطاجات، التي تستمتع وتستفيد منها، فئات عريضة من مجتمعنا، من بينهم شباب ذلك.



تضمن المقال التعريفي، مقدمة مختزنة، ثم ثلاث أسئلة، مع إجابات مختصرة أيضا عنها، تقدمها دون تصرف، كما خطتها هؤلاء الفتيات. مع بداية الموسم الدراسي 2022/2023، عرفت المؤسسات التعليمية دينامية جديدة، خلقها شباب من فئات عمرية مختلفة- في إطار برنامج أوراش - تراهم يدبون بالمؤسسات التعليمية، صباح مساء، هدفهم تحسين الفضاءات التعليمية وتأهيلها.

■ ما هو برنامج أوراش؟

انطلق البرنامج الحكومي أوراش مع نهاية 2022، لتمكين فئة من الشباب من العمل الدائم أو المؤقت، على الصعيد الوطني، وذلك بشراكة مع جمعيات المجتمع المدني. وقد حقق البرنامج في نسخته الأولى، نتائج إيجابية، بحيث استفاد منه 103599 مستفيد من بينهم 30% من النساء. تعتبر وزارة التربية والتعليم الأولي والرياضة، أحد القطاعات المستفيدة من هذا البرنامج، وذلك من خلال مجموعة من الأوراش، نذكر منها محو الأمية، التعليم الأولي، تاهيل فضاءات المؤسسات التعليمية، ومن بين المبادرات الإقليمية المستفيدة، من هذه الأوراش، مديرية مولاي رشيد، التي عرفت مؤسساتها أوراشًا، ترمي إلى تاهيل الفضاءات التعليمية.

■ كيف ساهم برنامج أوراش

لإعادة تشكيل منحدرات، لتثبيت كتلة النفايات القابلة للتسوية، خلال فترة ما بعد الإغلاق. وفي السياق ذاته الشادلي- أيمن مرزاقي- وليد طرمون- مشروع إنشاء وإدارة مكب النفايات واستعادتها، عن طريق بناء مركز طمر النفايات وفرزها، ثم استعادتها، قصد إنتاج وقود مشفق منها. وبحكم التفاوض الذي بطبع نفوس هؤلاء الصحفيين الشباب، فهم يحملون أن تتحقق هذه المشاريع في القادم من الأيام، وكلهم أمل كذلك في أن تبني مساحات خضراء في موقع مكب مدبونة، وهذا واحد من أهداف إعادة التنمية البيئية، التي ترمي إلى تحويل المناطق الصناعية، أو الأراضي الملوثة إلى مساحات خضراء، كما سجدت لمكب سيدي مومن القديم، الذي سيتم تحويله إلى حديقة ترفيهية، الأمر الذي سيقفل من التأثير البيئي للمواقع الملوثة، من أجل تحسين وتجويد، حياة المجتمعات المحلية.

■ الثانوية الإعدادية «عبد الله بن ياسين»

فريق الصحفيين الشباب، الممثل لهذه المؤسسة، مكون من: ضحى نجاح- سلمى نعيم- خديجة العباسي، رافقتهم في التأطير والتوجيه، الأستاذة «أمل ناسك»، اختار هذا الفريق محور لروبووطاجه المكتوب : أوراش حكومية داخل مؤسسات تعليمية : شراكات وتأهيل.

■ الثانية التاهيلية «المقدسى»

مثل هذه المؤسسة، فريق من الصحفيين الشباب، مكون من: آية الشادلي- أيمن مرزاقي- وليد طرمون- زكرياء الترابي- باسمين ماجوش- ياسين اقريير، رافقتهم في التأطير والتوجيه الأستاذة «وفا زيتي».

أنجز هذا الفريق روبروطاجين هامين- الأول عبارة عن فيديو صحافي، والثاني مقال مكتوب، مستوحى من الأول. الإبداعان معا اشتغلا على التلوث البيئي، الذي تعرفه منطقة مدبونة، الواقعة على بعد عشرين كيلومترا جنوب الدار البيضاء، جراء مكب النفايات، الذي يشغل مساحة تصل إلى 110 هكتار. ويعتبر هذا المكب، الذي انطلق سنة 1986، من أكبر مكبات النفايات في المغرب، فهو يستقبل ما يقرب من 4000 طن من النفايات المنزلية، القادمة من الدار البيضاء ومدبونة والنواصر، ومناطق أخرى مجاورة. التقى الصحفيون الشباب، ببعض سكان المنطقة، الذين عبروا لهم عن معاناتهم، ومعاناة أطفالهم، من الروائح الكريهة، المنبعثة من مطرح الأبال، وهي الروائح التي تصبح غير مطاقاة، خاصة في فترة النوم ليلا، والتي تسهم في انتشار بعض أمراض الحساسية. شمل هذا اللقاء كذلك بعض المسؤولين، من بينهم، رئيس قسم معالجة النفايات، الذي أكد أن ورشات إعادة تاهيل المكب جارية، منذ إغلاقه شهر

جرت في الآونة الأخيرة،

أطوار اللقاء التكويني الخاص بالصحفيين الشباب من أجل البيئة، الذي تسهر عليه مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة بالثانوية التأهيلية جعفر الغاسي، تحت إشراف المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، بمولاي رشيد. أطر اللقاء من قبل بعض الفعاليات المهمة والممارسة بعالم السلطة الرابعة، في جوانبها الثلاث : الروبووطاج المكتوب، ثم الفيديو الصحفي،

والصورة الفوتوغرافية. وقد أنيطت مهمة التسيير والتقديم للمنسقة الإقليمية للتربية البيئية والتنمية المستدامة، الأستاذة «سلوى يعقوبي»، أسدل الستار على فعاليات هذه الورشات – التي حج إليها وانخرط فيها بكل حب وحيوية، مجموعة من الشباب الهاوي، للصحافة والإعلام، من مؤسسات تعليمية

مختلفة – بتحديد موعد لإرسال الإبداعات المنجزة، و قبيل حلوله بعث الصحفيون الشباب إنتاجاتهم، التي اشتغلوا عليها بهمة وحماس كبيرين، طيلة ثلاثة أشهر. ومن بين هذه الإنجازات الجماعية المتألقة، اخترنا نموذجين فقط، لمؤسستين تعليميتين، إحداهما ثانوية تاهيلية، والثانية ثانوية إعدادية.

عبد الحق السلموتي

كلية علوم التربية بالرباط تحفي بالسينما في الذكرى الأربعين لتأسيسها

تنظم كلية علوم التربية بالرباط وجمعية مهرجان الرباط الدولي للثقافة والفن المهرجان الدولي للأفلام القصيرة «موروكوشورطس 2023» (Morocco Shorts 2023) وذلك من 8 إلى 11 مايو 2023.

ينظم هذا المهرجان السينمائي في إطار تخليد الذكرى الأربعين لإحداث كلية علوم التربية بالرباط ، وسيسشارك فيه ممثلو أزيد من 25 دولة من أوروبا وأمريكا وإفريقيا وآسيا والشرق الأوسط والمغرب. ويتضمن برنامج المهرجان عددا من الأنشطة أبرزها المسابقة الدولية بين أزيد من 40 فيلما قصيراتتنوع في مضامينها ومواضيعها وتستجيب لأنواق مختلفة الجماهير وتجمع بين الخيال، والرسوم المتحركة، والأفلام الوثائقية والأفلام المغربية القصيرة. ويشرف على هذه المسابقة لجنة تحكيم يشهدها بالتجربة والخبرة في مجال الفن السابع. كما يتضمن هذا الحدث الدولي ورشات عمل تدريبية في شكل «ماستر كلاس» Master class»يؤطرها محترفون في مجال الفن السابع من بينهم اللبناي، سام لحود، كاتب سيناريو ومخرج ومنتج ومستشار سيناريو ومحاضري السينما والمصور والأكاديمي داود أولاد السيد.

ويتم خلال هذا الحفل السينمائي تكريم بعض الشخصيات الوازنة التي ميزت مجال السينما والصحافة على المستويين الوطني والدولي بإبداعها.

Morocco Shorts			
Du 08 au 11 Mai à la Faculté des Sciences de l'Éducation à Rabat			
Monday	Tuesday	Wednesday	Thursday
OPENING CEREMONY OF MOROCCO SHORTS 2023 Session 1: 08:00 - 20:00 - The Gold Teeth (C) - Canada - Introduction to Perfect Birds (C) - Lebanon - No That It's (C) - Lebanon - Poorly Van (C) - Morocco - Salma march again (C) - Morocco - Le discover (C) - France - P.R.O.A. (C) - France - Unprotected (C) - France - Hell's Bitches (C) - Tunisia	WORKSHOP SAN LABOUD Session 2: 11:30 - 12:30 - Today's Noone (C) - Armenia - En Route (C) - Morocco - The Wall (C) - Lebanon - The Sprayer (C) - Iran - Powder (C) - Morocco - Holud (C) - Japan - Kingdom of Strangers (C) - Europe, USA Session 3: 16:00 - 18:00 - A dream of Hawaii (C) - Turkey - A Patch for new (C) - Morocco - Spit Ends (C) - Iran - A Thousand of Ice Cream (C) - Macedonia - Invincible eyes (C) - Korea - Fatima a life of an Artist (C) - Belgium - Destiny of them (C) - Slovakia	WORKSHOP SAN LABOUD Session 4: 11:30 - 12:30 - Stagnant (C) - Poland - Black Soldier (C) - France - The Director (C) - Lebanon - Castled Be (C) - Netherlands - Lebanon (C) - Lebanon - The Song Maiden (C) - Nigeria - Oracle (C) - Morocco - The Long (C) - Lebanon - Candlelight (C) - UK Session 5: 18:00 - 20:00 - The Hero (C) - Poland - Enchanted (C) - Jordan - When will the war end? (C) - Ukraine - Homeless Love Stories (C) - USA - Endless (C) - Iran - On Off (C) - South Africa - Playground (C) - Italy	MASTER CLASS Session 6: 11:30 - 12:30 - The Glory of Yezbko Elia (C) - Czech Republic - We pour hell (C) - Lebanon - France (C) - France - Apollon (C) - Greece - Action (C) - Switzerland - Published Paradise (C) - Morocco - All the Faces I Love Look Alke (C) - Brazil - Red Pen (C) - Morocco CLOSING CEREMONY OF MOROCCO SHORTS 2023

لوحات الفنانة التشكيلية «خديجة الحطاب» تزيّن رواق

living 4 art بالدار البيضاء ..

عبد المجيد رشيدي

تستعد الفنانة التشكيلية خديجة الحطاب لمعرضها الفني «همسات صمكت» برواق “living 4 art” بالدار البيضاء، وذلك في الفترة من 6 ماي الجاري إلى 3 من شهر يونيو المقبل، حيث تقدم عددا من أعمالها الفنية المميزة والجديدة. الفنانة خديجة الحطاب فنانة عصرية من الموهوبات في الفن التشكيلي المغربي، فنانة تمتلك عذوبة فطرية وتناغم بين الألوان المختزلة للتعبير عن كل ما يمكن أن يبعث في المتلقي السرور و الفرح وجب الحياة، بصمت إسمها في قائمة الأسماء التشكيلية المغربية لها عدة مشاركات في عدد من المعارض، بالنسبة لمعرض «همسات صمكت» يعني أن الفنانة الحطاب تعيش لحظات الجمال، لحظات رقي وأمل، فانطلقت من هذه الزاوية وهي زاوية الجمال، كونها تحب الطبيعة والجمال، وتهدف إلى أن تجعل كل من يدخل معرضها يشعر بالهدوء والسكينة، ويقدر الجمال الذي مازال موجودا، فيكتشف أن في الحياة ناحية جميلة، وكأنه يدخل إلى مكان يعزف موسيقى راقية هائلة.

خديجة الحطاب، فنانة ذات حس جمالي وفني مرفه، فنانة هادئة في الروح، أنيقة في الفن وفي الإبداع والجمال، فنانة تخبّي خلف نظراتها وخطواتها الجدية روحا مرحة، تدع بريشتها فتولد لوحات تستقبلها بحب ولهفة، فأكتر ما يهمها هو إفراغ طاقة الشغف التي تشعر بها في داخلها والتي لا تعرف كيف تترجمها بغير الرسم.

هكذا تنظر الفنانة خديجة الحطاب للحياة وهكذا هي لوحاتها دون ماكياج مزيف أو تغليف كاذب، تبرز ألوان



إبداعاتها بالحس العاطفي وتتعامل مع اللوحة قلبها، حينما يهر وجدانها موقفا ما تقدمه على طبق متجانس تحفة وتؤطره لمسة عاطفية رقيقة مهما اختلفت الموضوعات أو الفكرة فالمشهد العام لكل لوحاتها يظهر سيطرة العاطفة على أي مشهد كيما كان نوعه مسيرة وأسلوبا.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

«العمل الإنساني» في السودان يواجه اللصوص ونيران الكارث

ر المناخ والفيضانات التي أدت إلى ظهور أوبئة مثل الملاريا. وأكدت الأمم المتحدة نهب «17 ألف طن من المواد الغذائية» من أصل 80 ألف طن من مخزون برنامج الأغذية العالمي التابع لها والذي «لا يزال يحاول تحديد ما تبقى» من موارده.

في الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، يقول المسؤول في المفوضية الأممية لشؤون اللاجئين توبي هارورد «وجدنا أنفسنا على الجبهة بين الطرفين وتأثر العديد من مرافقنا (الأمم المتحدة)، ولكن لم نكن مستهدفين».

وأضاف أن مخزون المفوضية في نيالا، عاصمة ولاية جنوب دارفور، «استهدفه اللصوص والمجرمون وقطاع الطرق».

وفي ظل تعطل عمل المصارف والتطبيقات المصرفية وخدمات تحويل الأموال، تواجه منظمات الإغاثة والعمل الإنساني، بحسب ما يقول شمبيري، «مشكلة لوجستية ضخمة».

معرفة م ن م ن المتنازعين ي حكم سيطرته في تلك المنطقة او تلك من العاصمة أو دارفور حيث انضمت القبائل إلى القتال.

في الخرطوم، تنقسم الاحياء والشوارع بين سيطرة هذه القوة أو تلك، ويبدو أن الطرفين يملكان القوة نفسها تقريبا.

قبل هذه الحرب، كان ثلث سكان السودان البالغ عددهم 45 مليون نسمة تقريبا، يعاني من الجوع ويحتاج إلى الإغاثات الإنسانية. ويرجح أن ترتفع هذه النسبة مع النقص الحاد في مناطق القتال في الغذاء والماء والكهرباء والنقد.

ويتعذر على العديد من المصابين، في ظل الأوضاع الراهنة، الوصول إلى المستشفيات التي لا يعمل إلا 16% منها في العاصمة، بحسب نقابة الأطباء في السودان.

ويتوقع أن تزيد الحاجة إلى المساعدات في أشهر الصيف حيث يبلغ سوء التغذية ذروته في بلد متضرر بشدة من تغي



أعلى مستوى» لتأمين إيصال المساعدات إلى السودان، بعد نهب ست شاحنات تحمل مساعدات غذائية على وقع استمرار المعارك. ومن الصعوبات التي تواجهها المنظمات الإنسانية

المدني في أقرب وقت ممكن». في مدينة بورتسودان الساحلية التي ظلت نسبيا بمنأى عن أعمال العنف، طالب منسق عمليات الإغاثة الطارئة في الأمم المتحدة مارتن غريفيث الأربعاء بضمانات أمنية «على

ضد المدنيين ومتطوعي العمل الإنساني مقلق». ويقول لفرانس برس «نك ر في كيفية العمل في هذا السياق ونأمل في العمل مع فرق صغيرة دولية وسودانية، بالشراكة مع منظمات المجتمع

تعرضت للنهب. ويقول كارل شمبيري من المجلس النرويجي للاجئين (NRC) لوكالة فرانس برس «لا يمكننا تعريض حياة زملائنا للخطر»، مضيفا «لا يمكننا الذهاب الى مراكزنا لمعالجة حجم عمليات النهب». في الأيام الماضية، فقد شمبيري ومنظمته الشيخ محمد عمر، أحد المتطوعين المحليين. وكان عمر واحدا من 191 شخصا قتلوا بسبب أعمال العنف في مدينة الجنينة، عاصمة غرب دارفور، الإقليم المضطرب الذي يقع غرب البلاد والذي كان ساحة للتمرد المسلح والعديد من المعارك على مدار العامين الماضيين والتي أسفرت عن مقتل 300 ألف شخص ونزوح 2,5 مليون آخرين، بحسب الأمم المتحدة. وقتل 18 عاملا في منظمات إنسانية منذ 15 /أبريل.

ويشير سيلفان بيرون من منظمة «أطباء بلا حدود» إلى أن «مستوى العنف الذي سجل في الخرطوم ودارفور

يعرقل القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع في السودان جهود العمل الإنساني لا سيما الوصول إلى المناطق المتضررة لمساعدة المحتاجين في بلد كان ثلث سكانه يعانون من الجوع أساسا قبل الحرب. وتشهد العاصمة السودانية الخرطوم حالة من الفوضى منذ أن اندلعت المعارك في 15 أبريل بين الجيش بقيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة نائبه الفريق أول محمد حمدان دقلو الملقب «حميدتي».

وأسفرت المعارك في الخرطوم ومناطق أخرى أبرزها دارفور في الغرب، عن مقتل 700 شخص على الأقل وإصابة الآلاف بجروح، بحسب تقارير، ويعتقد أن هذه الأرقام أقل بكثير من الواقع.

كذلك هرب السجناء من ثلاثة سجون على الأقل في الخرطوم وتعرضت المستشفيات للقصف وانتشرت أعمال النهب في غياب الشرطة، ويقول العاملون في المجال الإنساني أن مقارهم

«فرانكنشتاين تونس» يُمنع.. ماذا عن الكتب الممنوعة في المغرب والوطن العربي؟



عبد الصمد إيسري

تحت شعار «لنخلق باجنحة الكتاب» انطلقت الجمعة الماضي فعاليات الدورة السابعة والثلاثين من المعرض الدولي للكتاب بتونس، لكنها دورة كتب لبعض الإصدارات فيها أن تبقى بلا أجنحة. نتحدث هنا عن مصادرة السلطات التونسية مؤلفا عنوانه «فرانكنشتاين تونس » للروائي التونسي كمال الرياحي، مبررة هذا الإجراء بعدم الحصول على ترخيص مسبق، ما دفعها أيضا إلى إغلاق جناح الناشر «دار الكتاب والنشر»، غير إن اسم الكتاب حلق في الأفاق بعدما تم تداول خبر المنع على نطاق واسع على المنصات الرقمية المختلفة.

مصادرة هذا المؤلف بعيد الحديث مجددا حول الأعمال الأدبية والفكرية التي تصطدم بعراقيل السحب والمنع من ولوج معارض الكتب والنشر، كما هو الحال بالنسبة لرواية «مذكرات مثلية» للروائية المغربية الشابة فاطمة الزهراء امركار، التي كان مقررا أن تشارك السنة الماضية بروايتها في الدورة السابعة والعشرين للمعرض الدولي للكتاب والنشر بالرباط، لكنها أخبرت ساعات قليلة قبل افتتاح المعرض بإلغاء حفل تقديم وتوقيع كتابها مع السحب من رفوف المعرض.

المنع في كثير من الحالات قد يعود بالنفع على العمل الأدبي أو الفكري المتنوع ويجعل القراء يتلهفون في البحث عنه مهما كلف الأمر، وفي زمن الإنترنت والشبكات الاجتماعية يصبح منع كتاب ما من طرف السلطات دون جدوى ويتحول إلى إشهار مجاني. في نفس السياق يقول الكاتب الشاب يوسف كرماح صاحب دار النشر «أغورا للنشر» التي صدرت عنها رواية «مذكرات مثلية» في تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي: «لم يعد هناك أي كتاب ممنوع بكل صراحة مع تطور وسائل التواصل الاجتماعي، لم يعد هناك منع بمعنى أن المنع أصبح محصورا في بعض المعارض، عندما نقول بعض المعارض نقصد المعارض الدولية... في آخر دورة من معرض الكتاب بالرباط كان كتاب مذكرات مثلية ممنوع من العرض وسحب من المعرض».

ويضيف الكاتب والناشر يوسف كرماح بأن المنع كان بسبب أن هذا الكتاب كان جريئا جدا ومعظم الذين تصدوا للعمل قرؤوا العنوان فقط، فأثار ضجة وكان الكتاب يشجع على المثلية، الإشكال الذي تتحجج به المؤسسات والمعارض يمكن أن يفقد الناشئة بحجة أن الأطفال يمكن أن يقرؤوا ذاك الكتاب.

أسباب المنع تختلف من كتاب إلى آخر لكن القاسم المشترك بينها هو تجاوزها للخطوط الحمراء، وفي مقدمتها الدخول في عالم الطابوهات، منها المتعلق بالجانب الديني كمؤلف صحيح البخاري نهاية أسطورة للكاتب المغربي رشيد أيلال الممنوع، والذي صادرت السلطات المصرية سنة 2019 في الدورة الخمسين من معرض القاهرة الدولي للكتاب.

فالمنع الذي يطال الأعمال الأدبية والفكرية ليس وليد اليوم بل له تاريخ طويل، إذ تعود بنا الذاكرة إلى حقبة السبعينات من القرن الماضي، عندما وجد الكاتب محمد شمكري صعوبة في إصدار روايته «الخبز الحافي» فترجمها صديقه الكاتب الأمريكي بول بولز إلى الإنجليزية سنة 1973، فانتظر طويلا إلى غاية بداية الثمانيات لتصل إلى القراء بالعربية، بعد أن ترجمها الطاهر بنجلون إلى الفرنسية، مما سبب غضب المجال لهذه الرواية لتصل إلى العالمية بعد أن ترجمت إلى أكثر

63 سنة من تاريخ اتحاد كتاب المغرب

المؤتمر الخامس عشر يجدد الثقة في الشاعر حسن نجمي رئيسا



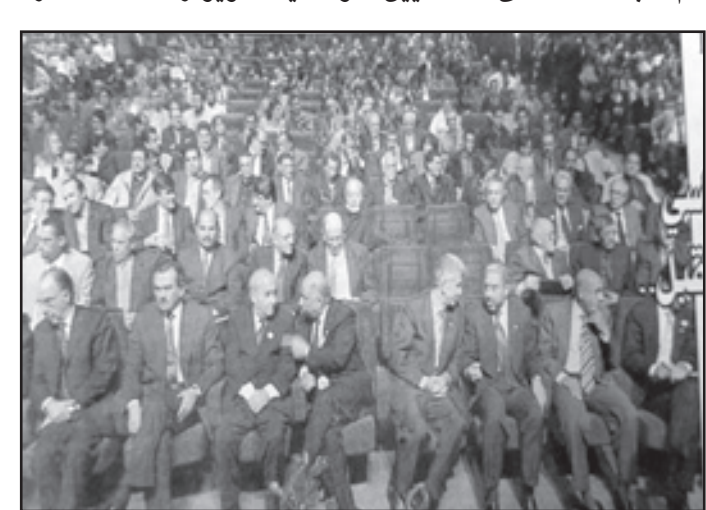
ألقى المؤتمر الخامس عشر أشغالها بالاصداقة على نتائج انتخابات هيأته الإدارية الجديدة، وتحجج له الثقة في الشاعر حسن نجمي رئيسا للاتحاد



صلاح الوديع، علي الادريسي القيطوني، ابراهيم الانصاري، توفيق بلعيد وآخرون. واضطهت كتب مغربية خلال السنوات العvisية: رواية «أكادير» لمحمد خير الدين، رواية سيرة «الخبز الحافي» لمحمد شكري، رواية «كان واخواتها» لعبد القادر الشاوي، «أغالل الماضي» لمحمد البريني، كتاب «الحريم السياسي» لفاطمة المرينسي، كما اضطهت العديد من القصائد والكتابات الأدبية والفكرية والإعلامية ذكر منها قصائد وكتابات الشاعر أحمد بلداوي والشاعر المرحوم عبد الله راجع، وصولا إلى قصيدة مناضلة حقوقية اختارت أن تجرب صوتها الشعري دفاعا عن عراء الروح وعزلة الجسد الأنثوي المراقبة.

وصودرت مجالات فكرية وثقافية وأدبية أبرزها مجلات «الثقافة الجديدة»، «البديل»، «الجسور»، «الزمان المغربي»، واختفت مجلات أخرى جادة بفعل فاعل ، وأقيمت أسبحة الحصار على كان له رأي في أمور الله وأمور الوطن، وصودرت الجنسية المغربية من مناضل تقدمي مغربي، فقط لأنه كان مختلفا وله أفكار وعناد وإرادة عصية.

ويرص الصفوف يوحد المواقف. ينتج القيم النبيلة، يبتكر الأسئلة الجديدة. يختبر الأفكار الجريئة. يذعن الخط المختلف ويعطي للممارسة الثقافية معنى وفاعلية، ويوفر فضاء حرا



للحوار الثقافي المنتصر للحداثة والوعي بالتاريخ، والمنخرط في جبهة الفكر النقدي والحريص على إثراء التخيل وشغب التفكير والكتابة»، مذكرا بما عاشه اتحاد كتاب المغرب عبر امتدادات السنوات والعقود الماضية، من صور الاضطهاد والمصادرة حين اقتيد إلى غياهب السجون والمعتقلات المجهولة والمعلومة أدباء ومثقفون وباحثون، كان أغلبهم من أعضاء اتحاد كتاب المغرب وكان أغلبهم شعراء: محمد الحبيب الفرقاني، محمد الوديع الأسفي، عبد الطيف اللعبي، عبد القادر الشاوي، علال الأزهر، محمد الاشعري، عبد الله زريقة،

عنا خلال هذه العقود الأربعة المنصرمة».

نجمي طرح أيضا أسئلة من قبيل الحاجة الى اتحاد كتاب المغرب، ولاتحادات الكتاب بشكل عام؛ بالإضافة الى التضييق

ومن تاريخ الثقافة المغربية الحديثة والمعاصرة كانت ثرية من حيث التراكم الفكري والأدبي والرمزي ومن الحضور الثقافي الذي ملأ الفراغ والمساحات، بل وعوض في بدايات الستينات وإلى حد ما الوظيفة الثقافية للدولة. إذ في الوقت الذي كان يتجه فيه الاتحاد لينتخب ثاني رئيس له سنة 1968، فكرت الدولة لأول مرة في تاريخها في أن تخصص لتدبير الشأن الثقافي وزارة خاصة.

وأكد نجمي في نفس السياق أن تجديد الممارسة الثقافية والتفكير في التجاوز وبناء الإبدالات والتصورات المختلفة، لا يعني

وباي حال من الأحوال «قتلا للآب» أو قطلا للجدور لأن التجديد غير ممكن بدون حرص على مقتضيات الاستمرارية وتكامل الحلقات، وذلك بالوعي التاريخي المطلوب والضروري، وبروح التنسيب والتواضع والتعلم وحسن الإنصات وممارسة النقد والنقد الذاتي، مؤكدا أننا «نتجه نحو المستقبل ونحن نجدد علائقنا برمجيّاتنا وأصولنا ومعالنا التاريخية. ونظل في اتحاد كتاب المغرب وفي الثقافة والادب ببلادنا مطوقين بدين وازن تجاه أساتذتنا الكبار وزملائنا في الكتابة والتفكير، وبالأخص منهم أعضاء الاتحاد الذين رحلوا

وكان نجمي قد اعتبر في كلمته الافتتاحية المؤتمر 15 الذي افتتحت أشغاله بمسرح محمد الخامس بالرباط، يوم الجمعة 9 نوفمبر 2001، أن أربعين سنة من عمر الاتحاد ومن تاريخ الثقافة المغربية الحديثة والمعاصرة كانت ثرية من حيث التراكم الفكري والأدبي والرمزي ومن الحضور الثقافي الذي ملأ الفراغ والمساحات، بل وعوض في بدايات الستينات وإلى حد ما الوظيفة الثقافية للدولة. إذ في الوقت الذي كان يتجه فيه الاتحاد لينتخب ثاني رئيس له سنة 1968، فكرت الدولة لأول مرة في تاريخها في أن تخصص لتدبير الشأن الثقافي وزارة خاصة.

وأكد نجمي في نفس السياق أن تجديد الممارسة الثقافية والتفكير في التجاوز وبناء الإبدالات والتصورات المختلفة، لا يعني وباي حال من الأحوال «قتلا للآب» أو قطلا للجدور لأن التجديد غير ممكن بدون حرص على مقتضيات الاستمرارية وتكامل الحلقات، وذلك بالوعي التاريخي المطلوب والضروري، وبروح التنسيب والتواضع والتعلم وحسن الإنصات وممارسة النقد والنقد الذاتي، مؤكدا أننا «نتجه نحو المستقبل ونحن نجدد علائقنا برمجيّاتنا وأصولنا ومعالنا التاريخية. ونظل في اتحاد كتاب المغرب وفي الثقافة والادب ببلادنا مطوقين بدين وازن تجاه أساتذتنا الكبار وزملائنا في الكتابة والتفكير، وبالأخص منهم أعضاء الاتحاد الذين رحلوا



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati@gmail.com

عيسى بن عمر العبدى.. قائد عبدة

30

نعود لنعرض أهم أحداث الفترة ما بين (1879-1914) التي وقعت بمنطقة عبدة، والتي عرفت حكم القائد (عيسى بن عمر العبدى)، اعتمادا على كتاب «عيسى بن عمر.. قائد عبدة» لمؤلفه الأستاذ المصطفى فنيثير. وجاء في مقدمة هذا الكتاب التي أعدها الأستاذ إبراهيم بوطالب «أن عيسى بن عمر البحتري العبدى»، رجل سلطة، نشأ بين أحضان السلطة وعاش من ممارستها ومات وهو في حرمتها..

التي كان يمر منها تتحمل إقامة اللواتم الفخمة لموكب الصيد . وتزداد هذه الصفات تبلورا أكثر، حينما نقف لتأمل قصبة القائد ، التي كانت تمثل مقر إقامته ،فهي قد تساعدنا على استخلاص صورة عن الحياة الداخلية للقائد .(قصبة القائد السى عيسى). تقع قصبة القائد بفخدة الثمرة من قبيلة البحاترة، على بعد حوالي خمسة وعشرين كلمترا من مدينة أسفي ، وقد اشتهرت القصبة باسم القائد السى عيسى، رغم أن أخاه القائد محمد بن عمر هو الذي بنى بارضها لأول مرة، في عهد السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان، تقريبا حوالي سنة 1283هجرية /1866ميلادية .أي بعد انتقاله من داره القديمة بدوار الكوتات . ليقع اختياره على ذلك المكان بدوار النجارة، نظرا لما كان يتوفر عليه من مياه غزيرة متدفقة من بئر تسمى (بئر بوكشور)،وهي التي منحت الحياة للقصبة ، التي بنيت على امتداد منطقة ، جعلتها بارزة للعيان بشكل متميز على بعد كلمترات ، قد وصفها أحد المجاديب بقوله :

(عروسة بانت في بوكشور/ دار النظرة المنظورة قبلة بوكشور/انطق بها السكان قبل ما تكون / حاسدها يبقى في سجنها مرهون / ولو كان من مواليتها .).



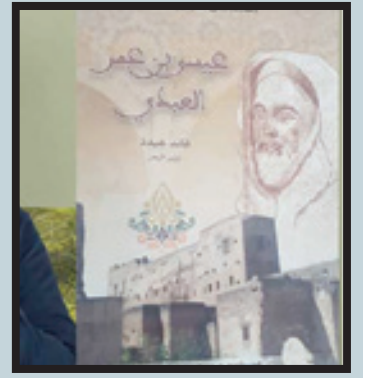
كان القائد عيسى بن عمر العبدى يمثل نموذجا للمخزن المحلى ، ف بجانب سلطته المطلقة داخل إيالته باعتباره المسؤول عن اقرار الأمن ومراقبة القبائل حسب الأعراف ، والواسطة بين المخزن المركزي والقبائل، فإنه كان يمثل من جانب آخر صورة مصغرة من حياة البلاط المصغر، والعبيد والأعوان والحريم، والزبائن... فكيف كان يعيش القائد عيسى بن عمر العبدى ؟ .

من خلال الأوصاف التي ذكرها (فايسجرزير...Weisger ber) حين اتصاله بالقائد، وهو آنذاك في سنه السبعين ، قال عنه : وجه جميل ، محاط بلحية رمادية، قامته متوسطة ورشيقة ، كان يلبس باستمرار عباءة كثيرة الطيات من الموصلي الأبيض ، ويتخذ سلهاما أبيضاً ناصعا، يدها الاستقرائيتان كانتا محط عناية فائقة ، كان يعاني من مرض الروماتيزم، ومن جرح قديم في رجله، مما جعله يمشي بصعوبة، لكن مع ذلك ، كان فارسا بارعا ، ومحاربا مقتدرا، وصيادا ممتازا ، يحب الخيول والأسلحة ، ويربى كلاب للصيد، (السلوقية)، وكذلك الصقور، فيما عدا ذلك، فإن ذوقه بسيطا ، ومتشبه بالتقاليد . ان هذه الأوصاف تعطينا صورة عن حياة القائد الذي جمع الصفات ما جعله نموذجا متميزا عن بقية أعيان قبيلته ، فهو أقرب الى أعيان المجتمع المدني..

شخصيته كانت تجتمع فيها الصفات الضرورية لرجل السلطة ، فهو رجل صلب وقوي في مواجهة المواقف الصعبة التي كانت تتطلب الحزم والصرامة ، فقال عنه الصبيحي : هو القائد السفاك الشهير، والحجاج بن يوسف الثقفي الثاني...انه الاسم الذي كانت ترتعد منه الفرائص كما كان رجلا طيبا ومرنا، وصفه البعض بأنه لطيف المعاشرة ، صديق أمين وخصم عنيد. كان محافظا على الأصول، يقدر مسؤولياته ويقوم بواجباته الدينية في وقتها ، ويلزم أبنائه وحاشيته بمشاركته الصلاة ، كان يحلو له أن يردد باستمرار أن قصبته تشبه الزاوية، حيث منع دخول كل المحرمات إليها، فلم يسمح لأية شبيخة أو راقصة بربرية بتجاوز عتبة قصبته ، سواء بعبدية، أو بدوره الأخرى في مراكش وفاس. انه شخصية قوية جدا، ويعتبره الجميع سيذا عجبيا .

كيف مارس القائد

عيسى بن عمر سلطة القيادة ؟



إعداد : محمد تامر

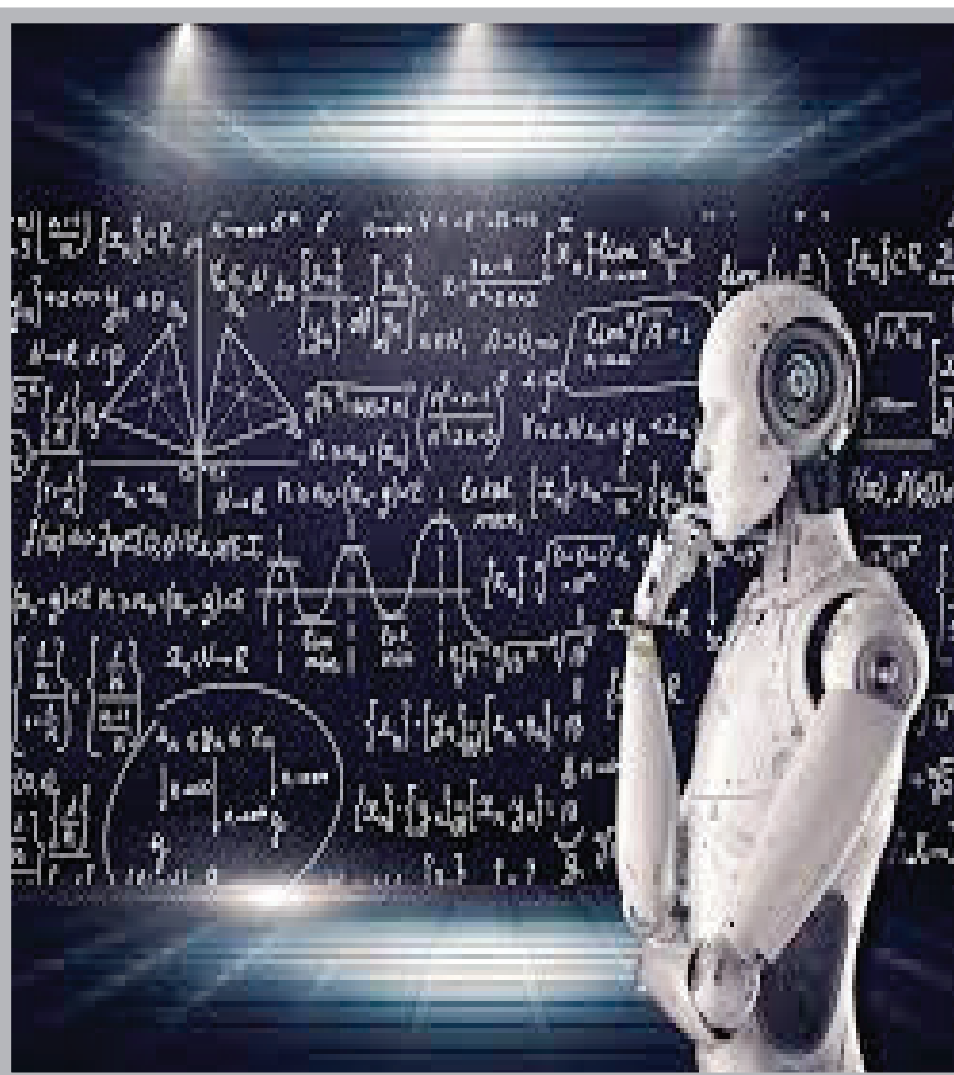
مقدمة في الذكاء الاصطناعي..

الذكاء الاصطناعي والفلسفة . أو عندما يتحدث نوم تشومسكي عن الوعود الكاذبة للألة المفكرة !

«.. بات الكثير من الناس حول العالم، مدركين للحضور الوازن للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في حياتهم، التي أضحت موجودة في كل مكان حولنا.. مع هذا الانتشار الواسع، يخطر على بال الأفراد أسئلة متعددة تخص هذه التقنية من قبيل: «كيف بدأ كل هذا؟»، «في أية مجالات يمكن أن يستخدم فيها الذكاء الاصطناعي؟»، «ماذا يعني ذلك حقا؟»، «ما أخلاقيات عمل وتطبيق الذكاء الاصطناعي؟» وغيرها من التساؤلات التي سننتطرق لها في هذه السلسلة من المقالات حول «الذكاء الإصطناعي»، منطلقين من كونه كان موضوعا للخيال العلمي إلى جزء لا يتجزء من حياتنا اليوم، مروراً بتطور هذا المجال على مر السنين و ما ساهم به في حياتنا، وصولاً إلى ما قد يشكله من خطر علينا الآن أو مستقبلا..».

ت: المهدي المقدمي

أحد وجهات النظر حول الحفاظ على الحالة الطبيعية للكواكب الأخرى، هو أنه من المهم الحفاظ على تنوع و سلامة النظم الإيكولوجية للكون، كما كانت موجودة منذ ملايين السنين، ولها خصائصها الفريدة التي قد يتم تدميرها أو تغييرها بشكل لا رجعة فيه عن طريق التدخل البشري



* لماذا تفتقد المنظور الشخصي؟ بصفتي الحالية، أعتبر نموذجاً للتعليم الآلي تم تدريبه إستناداً على كميات كبيرة من البيانات النصية، وليس لدي تجارب أو مشاعر شخصية، كما أنني لست واعياً أو مدركاً لذاتي أو قادراً على إمتلاك وجهات نظر شخصية. لكن، يمكنني تقديم المعلومات و التحليلات بناءاً على البيانات التي تدرت عليها، لكن ليس لدي القدرة على تكوين آراء أو معتقدات شخصية، و بينما يمكنني فهم اللغة و تفسيرها، فليس لدي «الخبرة الذاتية» التي يمتلكها البشر.

تدميرها أو تغييرها بشكل لا رجعة فيه عن طريق التدخل البشري. بالإضافة إلى ذلك، يجادل البعض بأن إعادة تأهيل الكواكب الأخرى قد يكون لها عواقب غير مقصودة مثل «تغيير مناخ الكوكب» أو «غلافه الجوي» بطرق خطيرة أو ضارة بأي أشكال حياة محتملة قد تكون موجودة هناك. من ناحية أخرى، يجادل البعض بأن الفوائد المحتملة لإعادة تأهيل كوكب آخر مثل «توفير بيئات جديدة صالحة للسكن للبشر» و«إستخدام موارد الكواكب الأخرى لصالح البشرية».

نحن نعلم من «علم اللغويات» و«فلسفة المعرفة» أن الذكاء الاصطناعي (العقول) يختلف إختلافا عميقاً عن كيفية تفكير البشر و إستخدامهم للغة. تضع هذه الإختلافات «قيوداً» كبيرة على ما يمكن أن تفعله هذه البرامج (الظاهر في الحوار الذي أجراه الدكتور «واتامول» (Watumull) الثلاثة مع برنامج «Chat GPT» وحول «ما إذا كان من الأخلاقي إستيطان المريخ حتى يكون الأرض الثانية للبشرية. هل سيكون من الأخلاقي إعادة تأهيل المريخ؟ إن أخلاق إعادة تأهيل المريخ هي موضوع معقد ومثير للجدل تمت مناقشته من قبل العلماء و الفلاسفة و علماء الأخلاق مطولاً. يجادل البعض بأنه من المبرر أخلاقياً إعادة تأهيل المريخ من أجل توفير بيئة جديدة صالحة للسكن للبشر وأشكال الحياة الأخرى، بينما يجادل آخرون بأنه سيكون من الخطأ أخلاقياً تغيير الحالة الطبيعية للكوكب بشكل أساسي. في نهاية المطاف، ما إذا كان إصلاح المريخ يعتبر أخلاقياً أم لا، سيعتمد على وجهة نظر المرء حول قيمة الحفاظ على الحالة الطبيعية للكواكب الأخرى و العواقب المحتملة لتغييرها.

* ما هي وجهة نظرك حول قيمة الحفاظ على الحالة الطبيعية للكواكب الأخرى والعواقب المحتملة لتغييرها؟ ليس لدي منظور شخصي بصفتي ذكاءاً إصطناعياً. و مع ذلك، يمكنني تقديم معلومات و تحليلات حول هذا الموضوع. أحد وجهات النظر حول الحفاظ على الحالة الطبيعية للكواكب الأخرى، هو أنه من المهم الحفاظ على تنوع و سلامة النظم الإيكولوجية للكون، كما كانت موجودة منذ ملايين السنين، ولها خصائصها الفريدة التي قد يتم

	2	1	5	9		8		
9	4		8			2		
5			6		2			
6			1		5	4		3
	8						2	
4		7	2		9			8
			9		6			4
		4		7		8	2	
		9		1	8	3	6	

سودوكو سهلة

8			2	3	6	4		
2				4		8		
7		4			5			
5	8				3			4
4	3		1		7		6	8
6			9				2	3
			5			3		1
		7		1				9
		8	3	6	9			5

سودوكو متوسطة

					5			
8	5			6	1			7
		3		8			5	2
	8	5	1				7	
6								8
	9			8	5	4		
5	2			1	6			
3			2	9		1	5	
			5					

سودوكو صعبة

حل سودوكو متوسطة

5	2	1	6	9	8	7	4	3
6	4	9	7	5	3	8	1	2
7	3	8	2	4	1	9	5	6
8	1	3	4	2	6	5	9	7
2	7	5	8	3	9	4	6	1
9	6	4	5	1	7	2	3	8
3	8	7	9	6	5	1	2	4
1	9	2	3	8	4	6	7	5
4	5	6	1	7	2	3	8	9

حل سودوكو سهلة

9	7	4	6	5	8	1	2	3
3	1	2	9	4	7	5	8	6
5	8	6	2	1	3	7	4	9
8	4	1	3	2	5	6	9	7
7	9	3	4	8	6	2	1	5
2	6	5	7	9	1	8	3	4
1	3	8	5	7	9	4	6	2
4	5	9	1	6	2	3	7	8
6	2	7	8	3	4	9	5	1

حل سودوكو صعبة

2	7	8	6	5	3	9	1	4
6	1	5	7	9	4	8	3	2
4	9	3	2	1	8	5	6	7
1	4	7	3	8	5	6	2	9
8	6	9	4	2	1	3	7	5
5	3	2	9	7	6	1	4	8
7	8	6	5	3	2	4	9	1
9	5	4	1	6	7	2	8	3
3	2	1	8	4	9	7	5	6

حل الشبكة المزدوجة

حل المسهمة

تفكر	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس	مجلس
------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------

الجيش الملكي ينجو من كمين الشباب السالمي ويحافظ على الصدارة



الفتح يقترب من تأمين المشاركة القارية

والطراوة البدنية عند لاعبي فريقه» ومن جهته قال بوشعيب لمباركي، مدرب الشباب السالمي: «خضنا مباراتنا ضد الجيش الملكي من دون ضغط، لأننا ضمنّا البقاء ضمن قسم النخبة بنسبة كبيرة، في حين كان الضغط كله على الفريق العسكري، متصدرا البطولة»، مشددا على أن فريقه استقبل هدفين بطريقة ساندة، لكن لاعبيه عرفوا كيف يعودوا في النتيجة، «لكننا لم نحافظ على ذلك».

وعزز الجيش الملكي بهذا الانتصار تصدره للبطولة، برصيد 54 نقطة، في حين تجدد رصيد الشباب السالمي في 33 نقطة ويحتل بذلك الرتبة السابعة.

وسجل للجيش الملكي كل من ربيع حريمات في الدقيقة 24 وديني بورغيس في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول، فيما كان هدف الفريق السالمي بواسطة لحسن دحدوح في الدقيقة 36 . قبل أن يغادر اللقاء قبل نهايته، بعد تلقيه بطاقة حمراء في الدقيقة 88.

وعبر داكرون، مدرب الجيش الملكي، عن سعادته بهذا الفوز الذي تحقق في مباراة صعبة، لأنها ثالث مباراة يخوضها فريقه خلال سنة أيام.

واكد داكرون على أن الهدف الأكبر كان في هذه المواجهة هو «تحقيق الانتصار للبقاء في السباق، مع الاعتراف بأنه كان هناك غياب للحضور الذهني

الوداد.

انتصار الجيش الملكي وفريق الوداد جعل البطولة تدخل مرحلة مثوقة، وتفرض على لاعبي الفريقين حضورا بدنيا وذهنيا لا يلبثان. كما أن جماهيرهما على علم بالدور الذي يتعين عليها القيام به خلال المباريات الخمس المتبقية .

ومن غرائب الصدف، أن فريق الجيش الملكي سيدخل في تحد كبير مع مدربه السابق فاندنبروك، الذي تعافد مع الوداد، بعد فسخ عفدغاريدو، مباشرة بعد التعادل مع الجيش الملكي بالذات في مجل الدورة 24.

عبد المجيد النبسي

حافظ الجيش الملكي على صدارة ترتيب البطولة الاحترافية، بعد انتصاره الفخمين، على الشباب السالمي، يهدفين مقابل هدف واحد، في المباراة التي جمعتهما بجمع الأمير مولاي عبد الله، ليلة أول أمس السبت، برسم الدورة 25.

ويجي الجيش الملكي بان رفع درع البطولة يحتاج بالدرجة الأولى إرادة قوية من اللاعبين لتحقيق الفوز في ما تبقى من مباريات، بعيدا عن الاهتمام بنتائج



12 | الاثنين 8 ماي 2023 الموافق 17 شوال 1444 العدد 13.442

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

كأس إفريقيا لكرة القدم للمنتخبات الأولمبية
المنتخب الوطني في مجموعة صعبة

أسفرت عملية سحب قرعة كأس إفريقيا لكرة القدم لأقل من 23 سنة (المغرب 2023)، التي جرت يوم الجمعة، بمركب محمد السادس لكرة القدم بسلا، عن تواجد المنتخب المغربي في المجموعة الأولى، إلى جانب منتخبات غانا والكونغو وغينيا. وتأهلت 8 منتخبات لكأس إفريقيا للأمن لأقل من 23 سنة وهي المغرب (البلد المضيف)، مصر، النيجر، غينيا، الكونغو، غانا، مالي والغابون.

وستقام منافسات هذه البطولة المؤهلة إلى دورة الألعاب الأولمبية المقبلة «باريس 2024» في الفترة الممتدة ما بين 24 يونيو و 8 يوليو المقبلين.

وقال عصام الشرعي، مدرب المنتخب المغربي، في تصريح للصحافة، إن القرعة وضعت المغرب في مجموعة صعبة، مضيفا أن الطاقم التقني توقع أن تكون هذه المجموعة صعبة.

وأضاف أن «المنتخبات الألمانية قوية، لكن كأس أمم إفريقيا ستقام بالمغرب ومن المهم بالنسبة لنا أن نفوز بالمباراة الأولى ضد غينيا، لأنها مباراة حاسمة لبقية البطولة».

كأس إفريقيا للأمم لأقل من 17 سنة
المنتخب الوطني يضرب موعدا مع الجزائر في ربع النهائي

انهزم المنتخب المغربي أمام نظيره الزامبي بهدفين لواحد، في المباراة التي جمعتهما، أول أمس السبت، على أرضية ملعب 19 ماي 1956 بمدينة عنابة، برسم الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية ضمن دور المجموعات.

وخسر المنتخب المغربي لأول مرة بعد فوزين أمام جنوب إفريقيا ونيجيريا، كما اهتزت شبكاه لأول مرة خلال 3 مباريات، لكنه رغم ذلك حافظ على صدارة المجموعة الثانية.

وسجل هدف المنتخب المغربي زكرياء وزان (18د)، فيما وقع هدفي المنتخب الزامبي ساسونون مالايا (د 73) وإيمانويل مويزا (د 87 ض ج).

وسبّاه المنتخب الوطني نظيره الجزائري، يوم الأربعاء 10 ماي على أرضية ملعب محمد الحملاوي بمدينة قسنطينة، بداية من الساعة الثامنة مساء.

أشرف الدغمي يفوز بطواف البنين للدراجات

فاز الدراج المغربي أشرف الدغمي بلقب الدورة الثامنة عشرة لطواف البنين الدولي للدراجات، في أعقاب المرحلة الخامسة والأخيرة، التي ربطت يوم السبت بين مدينتي سيهوي وكوتونو على مسافة 135 كلم.

كما تم اختيار أشرف الدغمي، الذي حافظ على القميص الأصفر منذ المرحلة الأولى، أفضل دراج إفريقي شاب بالطواف.

واحتل المنتخب الوطني المغربي للدراجات، الذي يضم بالإضافة إلى أشرف الدغمي كلا من عادل العرباوي ويوسف بادو والحسين صباحي وصالح الدين المروني، فضلا عن المدرب عبد العاطي سعدون، والميكانيكي عثمان معنوقي، الرتبة الأولى على مستوى الترتيب العام للفريق في هذا الطواف.

وجرت منافسات هذا الطواف على مسافة إجمالية بلغت 760 كلم، وشملت هذه السنة مدن باراكو، ودجوغو، وسافي، وأبومي، وكومي، وكيكو، وويدا، وبورتو نوفو، ووسيهوي، وكوتونو.

يشار إلى أن طواف البنين الدولي مدرج منذ العام 2022 ضمن أجندة الاتحاد الدولي للعبة (فئة 2.2).

يذكر أن المنتخب الوطني المغربي كان قد بصم على مشاركة جد مميّرة في النسخة السابقة من طواف البنين، حيث استطاع الفوز بالترتيب العام للفريق كاحسن منتخب وفريق مشارك فيما فاز البطل عادل العرباوي بالجائزة الكبرى للعاصمة كوتونو في ختام مراحل الطواف.



الفريق الأخضر يواصل إحباط منافسيه تصوير بحفيظ

الدقيقة 19 من تسديدة قوية وسيف الدين بوهرة قبيل قبل نهاية هذا الشوط . وخلال الشوط الثاني قام رشيد روكي، مدرب شباب المحمدية، ببعض التغييرات أعطت الأفضلية لفريقه، الذي أصبح أكثر امتلاكاً للكرة، وخلق متاعب لدفاع الوداد، الذي ركن بعض الشيء إلى الوراء، ليتمكن الشباب من تسجيل هدف بعد خطأ دفاعي من رضا الجعدي، الذي سجل بالخطأ على مرما، ليواصل الشباب هجماته لكن خبرة الوداد حسمت النتيجة بإضافة هدف قاتل في آخر أنفاس المباراة بعد ضربة ثابتة نفذها الداوي استقرت في الشباك.

يهدد النتيجة رفع الوداد رصيده إلى 53 نقطة في المركز الثاني، بفارق نقطة واحدة عن الجيش الملكي في الريادة، فيما توقف رصيد الشباب عند 25 نقطة يحتل بها الرتبة 12.

وقال رشيد روكي، مدرب الشباب، في الندوة الصحفية التي أعقبت المباراة، إن فريقه لعب أمام فريق كبير يتنافس على عدة واجهات، معترفا بقوة الوداد الذي سيطر على مجريات الشوط الأول، مستغلا ضعف تركيز لاعبيه، لكن رغم ذلك كاد لاعبوه أن يعدلوا النتيجة في الشوط الثاني لولا سوء الحظ وخبرة الوداد، الذي تمكن له الذهاب بعيدا في كل الاستحقاقات التي يتنافس عليها .

ومن جانبه قال فاندنبروك، المدرب الجديد للوداد، إنه جد متراح للطريقة التي لعب بها فريقه خلال الشوط الأول، حيث كان الأداء جيدا وتمت ترجمة السيطرة إلى أهداف، وهو الشيء المطلوب في كرة القدم، مضيفا أن فريقه افتقد في الشوط الثاني للطراوة البدنية بسبب كثرة المباريات. وأشار إلى أنه سيعمل خلال الأيام المقبلة على تحليل طريقة لعب صن داوون، والعمل على إيجاد خطة لكسب اللقاء، وأيضا مواصلة النتائج الإيجابية بالبطولة الوطنية.

وتطرق المدرب الرجائي، منذر الكبير، في الندوة الصحفية، التي أعقبت المباراة، إلى الوضعية الصعبة التي يعيشها فريقه، والتي تؤثر على جميع مكوناته، لأنها تجعل نفسية اللاعبين مهزوزة، مضيفا أن الهزيمة أمام أولمبيك خريبكة ما هي إلا نتاج لخروج الفريق من ربع نهاية عصبة الإبطال، والتي أثرت بشكل كبير على نفسية اللاعبين، مشيرا إلى أن فريقه دخل الشوط الأول بعزيمة كبيرة للخروج من دائرة النتائج السلبية، لكن عدم التركيز وإهدار الفرص منع الفريق من تسجيل أهداف، مؤكدا على أن العمل يجب أن يتواصل لإخراج الفريق من هذه الأزمة.

ومن جانبه عبر امحمد فاخر، مدرب الفريق الخريبكي، عن سعادته بهذه النتيجة، التي تبقى على أمل فريقه في ضمان البقاء ضمن قسم الصقوة، رغم صعوبة المهمة.

وهنا فاخر على القتالية أمام فريق كبير مثل الرجاء، مضيفا أنه يتنافس كرجاوي للوضعية التي يعيشها فريقه الأم، متعلنا له الخروج منها في وقت سريع. وعلى أرضية ملعب البشر بالمحمدية، ضمن فريق الوداد الرياضي ثلاث نقاط ثمينة، ابتقه في المطاردة المباشرة، بعدما تغلب على ضيفه شباب المحمدية، أمام جماهير غفيرة ملأت كل جنبات الملعب.

ودخل لاعبو الوداد، تحت قيادة المدرب الجديد زفين فاندنبروك، اللقاء بعزيمة كبيرة، حيث سيطروا على مجريات الشوط الأول باحتكار الكرة وتنظيم هجمات من الخلف، تحت قيادة جلال الداوي ورضا الجعدي، اللذين أحكما السيطرة على وسط الميدان، حيث ظهر لاعبو الشباب تأهين في الملعب، ما سهل مهمة الوداد في هز الشباك في مناسبتين خلال الشوط الأول، عبر الهدف سامبو جينوري في

سعيد العلوي

واصل فريق الرجاء الرياضي عروضه الباهتة، متأثرا بخروجه من ربع نهائي عصبة الإبطال الإفريقية، وبالوضعية الصعبة التي يعيشها على المستوى الإداري، حيث سقط بميدانه، مساء 11أول أمس السبت، أمام أولمبيك خريبكة، في لقاء عن الجولة 25 من الدوري الاحترافي.

المباراة التي فاطعتها جماهير «الكورفا سود» احتجاجا على سوء التنظيم، الذي رافق مباراة ربع النهائي أمام الأهلي، دخلها لاعبو الرجاء بعزيمة كبيرة قصد مباغاة الخصم، لكن الهجمات الخضراء افتقدت للتركيز، حيث ظهر أن اللاعبين مشوشون ذهنيا.

وواصلت العناصر الرجائية ضغلها، بحثا عن هدف التقدم خلال الشوط الثاني، فيما اعتمد أولمبيك خريبكة على المرتدات، التي آتت أكلها في الدقيقة 49، بعدما تمكن محمد قسو من استغلال خطأ دفاعي للرجاء، وسجل الهدف الوحيد في اللقاء.

وحاول الفريق الأخضر جاهدا تدارك الموقف، لكن كل هجماته كانت تهدر بسبب سوء تركيز اللاعبين وبالتكتل الدفاعي للفريق الخصم، لينتهي اللقاء بفوز الأوصيكا بهدف يزن ذهبيا، حيث رفع رصيده إلى 21 نقطة، بينما تجمد رصيد الرجاء في 35 نقطة، يحتل بها المركز الخامس .

الفتح يرفع سقف طموحه بعد الفوز على اتحاد اتواركة

ع. النبسي

أكدت هزيمة اتحاد اتواركة بهدف واحد، سجله اللاعب يوسف بلعمري في الدقيقة 80 ، في ديربي العاصمة الرباط، حيث واجه الفتح الرياضي ليلة الجمعة بملعب ولي العهد الأمير مولاي الحسن بالرباط، برسم الجولة 25 من البطولة الاحترافية، بأن الفريقين معا يجسدان اللعب النظيف، رغم كونهما يتقاسمان العديد من النقاط المشتركة على مستوى التسيير والملعب .

ومكنت نتيجة المباراة فريق الفتح من الضغط أكثر على مقدمة الترتيب، حيث جعلت طموحه يكبر إلى درجة الحلم بالمرتبة الثانية، وربما بالبطولة، خاصة وأن البطولة ستجمعه بالمترزمع الجيش الملكي، بملعب ولي العهد الأمير مولاي الحسن.

والى جانب هذا الحلم، فقد تخلص الفتح من منافسة أولمبيك أسفي على الدرجة الثالثة، بعد انهزامه أمام المغرب التطواني . وقال طارق السكيتوي، مدرب اتحاد اتواركة، إن الفوز في المباراة «كان هدفا لنا لتحقيق الهدف الرئيسي، ألا وهو البقاء ضمن فرق البطولة الاحترافية. هذا الهدف جعلنا نتهيأ لهذه المباراة جيدا، وخضناها بطريقة جيدة، وتمكنا من خلق بعض الارتباك في صفوف فريق الفتح، حيث عرفنا كيف



الجيش الملكي يحافظ على الريادة